

فِي شَأْنِ اللَّهِ أَوْ تَارِيخُ السُّودَانِ كَمَا يَرَوِيهِ أَهْلُهُ

تأليف

محمد أحمد الجابري

مكتبة تراث لسان العرب

www.lisanarab.com

الناشر

دار الفكر العربي

دار الفكر العربي

دار الفكر العربي

طبعة ثمانية عشر بالفيديو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

أما بعد فقد طلب إلى صديقي الأستاذ محمد أحمد الجابري تقديم رسالته في شأن الله أو تاريخ السودان كما يرويه أهله إلى أبناء الوادي الأفاضل الذين يهمهم الوقوف على كل ما يكتب أو يقال عن السودان وعن أهله بحثاً وراء الحقيقة وإرواء الظمأ حب الاستطلاع والمعرفة فأججت في بادي الأمر لأسباب عدة منها أني لا أعد نفسي من زمرة الراسخين في العلم الذين أفنوا العمر في البحث والأطلاع والكتابة والنشر حتى تصدروا صفوف العلماء والمتعلمين وبرزوا الباحثين والمؤلفين فبعد صيتهم وارتاحوا إلى ما أدركوا من شهرة واسعة انبج لهم الاكتفاء بتنسيق المقدمات لكل كتاب يطبع وازجاء المقالات في تعريف أصحاب المؤلفات إلى جمهور القراء الكرام . وإن كنت قد نزلت في آخر الأمر على رأي صديقي الأستاذ محمد أحمد الجابري فحرصت على التقديم لكتابه القيم . فاعلموا أن ذلك مستحياً وحسبي شفيعاً لي عند القاري الكريم تلك السنوات العشرين التي قضيتها في

دراسة وتدریس تاریخ القطرین الشقیقین مصر والسودان — وما
وانجزته من بحوث — علی وجه الخصوص فی نفس الموضوع الذی
یکتب فیہ البوم الأستاذ الجابری وفضلاً علی أن التقدیم لهذه الرسالة
التي بأیدی القاریء الکریم يعد فی حد ذاته متعة وأی متعة . ذلك بأن
الأستاذ محمد أحمد الجابری من الرجال المصریین القلائل الذین قضوا
فی خدمة حكومة السودان سنوات عدة واختلطوا بالسودانیین قبايلهم
وعشائرهم فعرف عاداتهم وأخلاقهم وأدرك کثیرین ممن حضر والوقائع
التي دون أخبارها فی رسالته وكان لروابط النسب والمصاهرة التي ربطت
بینه وبين الأمر الکریم فی القطر الشقیق أعظم الأثر فی أن یرکن
إلیه السودانیون ینقلون إلیه أخبارهم علی حقیقتها — ویکشفون له
عن خفايا نفوسهم ویطلعونہ علی هواجسهم ویسقطون له أمانیهم .

واندمج الأستاذ محمد أحمد الجابری فی أوساط السودانیین اندماجا
تاماً فنذوق آدابهم وحفظ أشعارهم و (أزجالهم) وعرف ما تطوی
علیه أمثالهم وأقوالهم من معان لا یدرکها سوى السودانیون أنفسهم
بل أنتهی به الأمر إلی إتقان لهجات ولغات العشائر والقبائل السودانية
العربية والرنجبة علی السواء . أضف إلی هذا أن الأستاذ لم تنقطع صلاته
بالسودان وأهله بسبب اعتزاله الخدمة ، بل أن هذه الصلات ما زالت
بفضل الله نامية وطیلة یقصده أفاضل السودانیین عند زیارتهم للقاهرة ،
یتحدثون إلیه فی أخص شئونهم ویمدونه بفیض من المعلومات الصحیحة
عما یمحی ویحدث بالسودان . حتی أصبح الأستاذ بحق بمثابة موسوعة

من الموسوعات التي لا غنى لكل باحث في شئون السودان وناريخه عن الرجوع إليها ، والانتقال منها ، وإني لطيب لي أن أذكر في هذا المقام ما سبق أن ذكرته عند تصدير كتابي الأخير ، الحكم المصري في السودان ، أنه كان لارشادات الأستاذ الحكيمه أفضل الأثر في إخراج ذلك الكتاب في صورته التي نشر بها . أضف إلى هذا أن هناك كثيرين غيري حرصوا على الانتفاع بمواهبه فكان الأستاذ محمد احمد الجابري أحد الجنود الذين أقبلوا على العمل في خدمة قضية الوادي المقدسة من غير جلبة ولا ضوضاء تحذوهم الرغبة الصادقة في إعلاء شأن الوطن وتحقيق أمان البلاد المشروعة في وحدتها المقدسة .

والكتاب الذي بأيدينا جديد في أسلوبه وطريقته ويسد نقصا ظاهرا في كل ما كتب ونشر عن السودان وأهله . ذلك بان المؤرخين الذين تناولوا قصة السودان ، حرصوا على دراسة الوثائق والأوراق الحكومية وبحث ما كتبه الرحالون والمعاصرون الأجانب من مطبوع ومحفوظ قبل أن يسجلوا وقائع هذه القصة ويحاولوا تفسير دقائقها وهذه جهود حميدة تقتضيهم أن يبذلوها ولا شك أساليب البحث العلمي الحديث . ومع ذلك فاتهم شيء واحد أو قل أنهم أرغموا إرغاما على إغفال ناحية هامة من نواحي هذه الدراسة الواسعة ، هي موقف السودانيين أنفسهم من الحوادث التي كانت تجري بيلاדם وآراؤهم فيها . وتفسيرهم لها ونظرم إليها منذ أن بدأ السودان يأخذ بأسباب الحضارة والرقى على يد محمد علي إلى الوقت الذي اندلع فيه لهيب الثورة

المهدية . وسبب هذا الإغفال واضح جلي فقد عرف السوداني بالذكاء
وحبائه المولى عز وجل بقريحة وفادة وذاكرة حافظة واعية . فاعتمد
السودانيون على الرواية ينقل الأحفاد عن أجداد والآباء عن الآباء ،
أخبار الوقائع وتفصيلها ، وصاروا يضمنون بتسجيلها فلم يصل إلى
أيدينا سوى تواريح ثلاثة مشهورة معروفة . الأول كتاب الطبقات
في خصوص الأولياء والصالحين والعلماء والشعراء في السودان لصاحبه
محمد ضيف الله بن محمد الفضلي الجعلي المتوفى في عام ١٨٠٩ والثاني في
مدينة ستار وهو مخطوط ، نسخته كثيرون وأضافوا إليه زيادات
وصلت بحوادثه إلى عام ١٨٧١ ميلادية وجاء ما دون فيه بعد دخول
المصريين إلى السودان ، والثالث كتاب السودان المصري والإنكليز ،
وهو عبارة عن مجموعة رسائل نشرتها جريدة الأهرام القراء قبل أن
يضم شتاتها كتاب واحد في عام ١٨٩٦ وصاحب هذه الرسائل الشيخ
محمود القباني ويعد سودانيا وإن كان مولدا من أب تركي وأم صعيدية
نزع إلى السودان وعاش طويلا بين أهله وتزوجت أخت له من محمد
أحمد المهدي وقد عمر الشيخ طويلا وما يزال على قيد الحياة ، يسكن
حالة حمد في الخرطوم بحرى ، وحضر أكثر الوقائع السودانية من أيام
غردون ووقف على دقائق الثورة المهدية وشهد ذبوعها وانتشارها .
وكتاب الشيخ القباني فريد في نوعه لأن صاحبه حاول أن يبرزه في
صورة ظاهرة ما كان يختلج في نفوس السودانيين من عواطف ويحول
في أذهانهم من أفكار وخواطر نتيجة لرد الفعل الذي نجم من تلك

الاجراءات التعسفية التي عمد إلى اتخاذها بيكر وغردون وأعوانهما من الحكام والكفار ، تحت ستار إبطال الرق والقضاء على النخاسة في السودان . وقد نجح الشيخ القباني في إظهار العلاقة بين ذلك كله وبين ظهور دعوة محمد أحمد وذبوع المهديّة في السودان ولعل أهم ما يسترعى النظر في كل ما كتبه الشيخ القباني . أن السودانيين كانوا يعتقدون اعتقادا جازما بأن الإنكليز ، والإنكليز وحدهم هم سبب كل تلك الكوارث التي نزلت بالسودان وأهله وأنهم أصحاب تلك المؤامرة الشائنة التي انتهت بقيام الثورة ، وإرغام مصر على إخلاء القطر الشقيق حتى ينفردوا هم بحكمه ويتوصلوا إلى إنفاذ مآربهم في تلك البلاد على حد قوله .

وقد حاول الأستاذ محمد أحمد الجابري في كتابه الذي بين أيدينا ، أن يكمل في الحقيقة رسم تلك الصورة التي حاول الشيخ محمود القباني رسمها منذ نيف وخمسين عاما ذلك بأن الشيخ اختص كل مقالاته تقريبا بذكر حوادث الثورة المهديّة الأولى فلم يعم بذكر تفصيلات ما كان يلقاه الجلابون وسائر الأهليين من عنف وإرهاق على يد السير صمويل بيكر وخليفته غردون في مديرية خط الاستواء بسبب ما اتبعه كلاهما من خطة مصادرة الأموال والأرزاق وسفك الدماء وإزهاق الأرواح ثم ما فعله غردون نفسه عند تعيينه حكاما للسودان أي حاكما عاما أو عند حضوره لتنفيذ سياسة الإخلاء المدبرة فانبرى الأستاذ الجابري لبيان الأمر العميق الذي أحدثه ذلك كله في نفوس الأهليين . وفضلا

عن ذلك فقد اجتمع لدى الأستاذ الجابري من أقوال السودانيين أنفسهم الذى شهدوا وقائع مطاردة الجلايين والأهلين الوادعين المسامين فى كردفان ودارفور وبحر الغزال وعاصروا حوادث إعدام سليمان الزبير وقتل الصباحى وهارون ابن إبراهيم سلطان دارفور ما جعله يحزم بأنه لولا هذه المذابح لما علا شأن المهدي فى السودان ولما انتشرت المهديّة فى ربوعه لأن استشهاد الزعماء والقادة أمثال سليمان والصباحى وهارون ثم احتجاز الزبير رحمه باشا فى القاهرة — كان كل هؤلاء موضع ثقة السودانيين العظيمة ، سرعان ما أغلى الميدان فى السودان لظهور محمد أحمد ، وكان من عوامل الاغراء القوية التى دعت الفقيه الامام لاعلان أنه المهدي المنتظر وكما كانت رسائل الشيخ محمود القبانى تنظمها فكرة واحدة هى مسمى الانكليز فى تاليب السودانيين على أخوانهم المصريين ونشر المفاسد فى البلاد وإرغام مصر على إخلاء شطر الوادى الجنوبى فان كتاب الأستاذ الجابري يقوم على فكرة ظاهرة قد تفسر حقيقة هذا السعى أو هذه المؤامرة الانكليزية هى أن سياسته إلغاء الرق وإبطال النخاسة باستخدام السيف والنار تحت ضغط الانكليز ، كانت سيا قاطعا فى إثارة الحقد ضد حكومة الخرطوم وإشعال نار الثورة . ولما كان المهيمنون على هذه الحكومة من الأورباويين وأهل الليفانت الذين عرفهم السودانيون باسم ، الكفار ، فقد سهل أن تصبغ هذه الثورة الخطيرة بصبغة دينية ، وأن يدعو محمد أحمد إلى الجهاد فى سبيل

الله أو في شأن الله ، هذا النداء الذي اختاره الأستاذ الجابري
عنوانا لكتابه .

وأما مبلغ توفيق الأستاذ في إبراز هذه الحقائق فإن ذلك من
شأن القارئ الكريم أن يفصل فيه وحده بعد قراءة هذه الرسالة
المتعة وحسي أن اختتم هذه الكلمة فاقول أن الأستاذ الجابري قد
أسدى للتاريخ خدمة جليلة في هذه المحاولة التي أراد أن يكشف بها عن
أراء السودانيين أنفسهم في أسباب ظهور الإمام محمد أحمد واندلاع
لهيب الثورة المهدية .

محمد فؤاد شكرى

القاهرة سبتمبر ١٩٤٧

توطئة الكتاب

هَذَا تَارِيخُ السُّودَانِ كَمَا يَرَوُهُ أَهْلُهُ أُرْنَا نَسْمِيَهُ

« فِي شَأْنِ اللَّهِ »

ترديدا للصيحة الداوية التي عمت السودان وترديدا لقوله تعالى
« إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصَرْكُمْ » ، فأكاد الإمام محمد أحمد بقولها باللغة المحكية
حتى خلبت الأذهان وانسابت في النفوس وصارت تجري على كل لسان
وبفعل الحوادث والاحداث وعوامل الزمان والمكان ، اثار
التخوة في النفوس وصار الكل من « الانصار » — انصار المهدي —
يردها فكانوا اشبه بنهر طفي وفاض مأواه من فوق الجسور فاغرق
الحقول وخرب المزارع ولم يبق اندفاعه شيئا أمامه .

وهذا التاريخ ما هو الا نتيجة لاقوال صادقة . وثمرة اختبارات
شخصية دقيقة ، تحملت في ضم شتاتها مشقات ، وعانيت في الوقوف
عليها صعوبات ، فقد استقيمتها من رجال ميامين كانت لهم مكانة مرموقة
بالاجلال في عهدي « التركية السابقة » و « المهدية » .

ولما كانت اقوالهم تفيض اخلاصا وصدقا — مما لم تستوعبه

المكتب ولا يمكن أن يلم بها أى مكتوب ، فقد اخترتها وراعتها فى حكمة
وتقدير حتى أن لى أن ادعها نخرج للناس ليرى — أبناء هذا الجيل —
رأيهم فيها : سائلا المولى عز وجل أن يوفق الحاضرين لما وقعت دونه
جهود السابقين .

وتاريخ السودان هذا بسيط يسرد الحوادث ويصف المآسى
لا اقيمة خاصة به بل تبعاً لما اثاره فى نفسى من احساس وفى ذهنى من
تفكير وهو يعنى ما طرأ على السودان فى الفترة من سنة ١٨٦٩ الى
سنة ١٨٨٥ ميلادية من حوادث واثار ، وخواطر وافكار ، ووجدانات
ومشاعر ، وافعال ومآثر . ومشاهد ومناظر . وتراث الاوائل للواخر
لتعبد الغابر للحاضر ، وتصف اول العزم ومآثرهم ، ومناقب ذوى الفضل
ومفاخرهم ، فى زمن فتن ثائرة ، وخطوب طائرة ، وحروب دائرة .
وصروف جائرة ، ومكارم باثرة ، ونفوس حائرة لذا ارجو
القارىء الكريم أن لا يحاول تحميل هذه الرسالة اكثر مما تحمل ويتقبلها
على علاقتها بصورة من نفس صاحبها يقدمها الى اقاربه وأصدقائه فى
السودان . . . وإذا استطعت أن اصحبهم فى رحلتى الفكرية . وأخفف
عنهم ملل الحاضر بمآسى الماضى . فقد نجحت فى أطيب المهمات الى
نفسى . أن ارتاد معهم ماضيا يشعرون فيه بشعورى ويفكرون
فيه بتفكيرى .

ولست ادعى أنى مورخ فان هذا لقب اسمى من أن أصل إليه . . .
ولكن دعنى ألقت النظر الى اتى فى السنين من عمرى وانى صرفت

نصف هذا البحر في سودان كان في حوض أن تزوجت منه وني أن تار
وناب وصفة زحم بين خطيب العشائر وداكرم العائلات وهذا راجع
من حب السودان والاعجاب به وقصصت في دوائر حب في
رواية من شجون والجوهر وشرق والغرب فتمكنت في السودان
الحب والإعجاب أهل السودان قد عدت إلى الغرب أي مصر
"أمر به استجاب الحب والإعجاب إيماناً كل ما هو سوداني

كانت حيرة في السودان مسبعة لأهل مشقة لأطراف و
مفصل في أف اندكيات كبحه ووجدت في الأحداث المسماة
ومن مسبق أن يصنع لمرة ركابته ثم يخرج كما يخرج من غلبه ثم
ماديه جرات لا كبرية ولا سحق إلا هداية من مشاع في من
في السودان حيث يقولون أنه كان عهد سبيلاد وسمير ورش
وكانت هذه الأسباب كما يدعون - وإنش الثورة المنهية .

ومن المحب أن أكثر ما حجب وانمكرس في هذه الأيام
سولوا تاريخ السودان - نكرو عن وعت الثورة المنهية كإله وفيه
من كبراهة في حبه دون أن يوهها حقم من البحث ودرس مع
... ممدية كانت - لا ... السب في نفس هذا الجواب ... حب
في معصية السودان وبنى أولاده - كانت مثل الخطة أي ...

ومن يوسف به حقاً أنه منذ تدخّل الأكلبر في شؤون مصر -
لا - رتب بعض كثير من واقع تاريخ مصري - سوداني محبونه نول

معه قومه السود من سكتة في شأوا وشبهوا بحرفتها خاسر
ولم يكن مجرد منع بيع الرقيق وحبه ومصدره في غاي شين منه
بني ثمرات سوداويين ، بل الذي أضرهم وسود قسما في عبودية مع
مصدره الرقيق لمولد واهو جوده في حوره سياده . . . هذه المصادر أصبح
السودان بمثابة عربة بدون عجل أو كبحر لا ريش . فقد صحت
ساكتا مده وحود صبورين يكر في حظ الاستواء وفي إنشاء مده .
عربون كدنت والكر محمد بن محمد تخطيط عربون حاكم مده .
١٨٧٧ (إلى سنة ١٨٧٩) بعد أن كان حاكم وحسب على مده به حسب
الاستواء . لم يلبث أن غاي السود بيون بني اختلاف حاكم مده .
الاضطر . . . انه ولصيق والجوع والفقر ما لم يسس له مثيل في
المصور ودلت بقصص شاليب العنف والنداء الصارعة في شعور مده
من أجل تحصيل لضربة أي الضريبة ومن أجل انحصار على الرق والحد
بالسيف والنار في دموع السودان .

وإذا جاز له دون وحده من الاحزاب في صبيان البر وشمه
عذر في بحر نيران وهارون الرشيد في دارفور والصباح في كردفان
وقدحه سلم في لبس الابيض تهمة أنهم عساة أو متمردون أو حكام
من نحر الرقيق . . . بل النساء والاطفال ؟ ماذا تشتمى ولا ربح
ندين من آناؤهم ورجالهم ؟ ماذا هؤلاء حتى ينفوا ذمتهم من
إلى كردفان سوى الاعتدال حقاه عراه . وأن قانون ونى عمل به
مات عربون وحده من غلاط القلوب أن يعملوا شي قدرا ليه .

من أنهم و تنك حرمها كما قصير في دور فور وغيره من ليدن
 رأى الحرب — عرب السود — بعدما ذهبوا من
 قسمه — ثم ذهبوا إلى حله من الخطر ثم يسبق لها في حرج
 لأرمات ثم لبثوا في لواء شعوبه — صحبه — ثم أخذوا من المدهون ثم ولبثوا
 ونية الأسور دونه عن كدهم وكيان منهم مخصص الموت في سدال خيرة
 على الموت أذلاء مهابين .

وعلى ذلك قد حجب عيون في ليدن ثورة ثم هبطا من واعدت
 و هبطوا من موجودات ولولاه — في عردون — لما كان المهدي على حد قوت
 — و لم — كده — مصر في دور — لا تقبل — إذ بعد أن يعي — سدولوا
 على عردون تسرعته في بحر — لوقي و بدو به الجوني في رده له و را دونه
 — موم كس (في صفحة ٦٨) مدقعه

• لا شئت عدي في أن الحرب الصديقه التي شنها عردون على نرو
 • لا هيراه — كانت لوسيه المفضيه — ثم من المقتود — وهو قيه •
 • ثوره ضد حاكم المدهون — ولولاه عردون لما كان المهدي — لث أن عردون •
 • ما لث أن أضاف إلى الأساءه شئ — من تصرفات موظفي الخديوي •
 • عديده منعمه للتصحيح الخاصه بالدفان الخوني ضد حياة لريق •
 • ثم اعتبر اعتداء على الملكة — الداية في حصن حصانها و قدس نسبه •

• فصلا عن — ثقت عدي — ثم هذه الخديفة أحد معاصري عردون
 • ومن عموا فوره من لرم تحت دارة هو الحبط الامريكى ث — لوج
 • في كده • مصر وأملاكم احده •

« إن قف مصر الختية قد عرفت من مصر لأسباب في غاية ،
« اختصاره والأهمية ، ومصر لا تستقيم أن تحتلها ، وإن لم يكن ،
« عيون مكرراً بأن مصر ، دون غيرها هي التي يتوفر بها ،
« حدودها الخاصة - شعب يصح صلاحية زعمه حده هذه الحدود ،
« لأفريقية وإلى هذا شعب - ما بين القنات (احمدية - تحت أن ،
« ويجه ، من مصر وثان تحت لمحسن بشرى ،

« وإلا - تحت لغز ، لأخية أن تسعد ، فإن قف ، لم يمشي ،
« يوم من ليلة من هذا حرف لا تكن أخيه إلا ، بقية كسب ،
« المصير ، وعن به وحده يقوم ، إصلاح ،

« حتماً أن سودا لا يهدأ ، فإن ، ولكن هذا المصير ،
« شعباً لا بد أن يحتل عرفة جلاء الإسكندر ، من هذه الإسكندر ،
« وحده - في مصر - يكنى بغيره هذا المصير ،

« هذه الحقيقة التاريخية إلى أثرها الأمريكي ،
« الانكسار في مصر والسودان - عثرة قصيرة - لا تزال تفتقر ،
« مصر نصف قرن تقريباً كانت قد قبلت بالأمس فقط

« ولاجن التمام ، بحث واستكماله وسأوله من جميع أطرافه ،
« أن أقدم الكلام عن أخيك المصري المعروف ، بالتركية السابقة ،
« عن الكلام عن بواعث الثورة المهدية ، لأنها إذا اعتقد ذلك
« ونكته عن موجبات ثورة ودوافعها ، كما استقيمتها من افور ،
« السودان تكون كمن بدأ يشهد تمثيلية مد أن فاته مهيب ،
« مصطلح الأولى

وفين أن هذا السهم قد تم إلقاؤه في البحر على رأسه
الآلاف من كبر السرايا من سفينة غمرها في البحر ورأسه في
الحمولة والتكريم.

وأما هذه قصة طوبى بن زهير مضمونة في الأثرية وأما قصة
سهمه ذو النور من أهل جنوب حبر ربه وذو النور من
نعمه على حارب الشخص الواحد من الأثرية في هذا المقام من
كما في حوادث في ربه في حمة مؤمنه من مؤمنه من
نعمه كذا في السواد من حارب في حمة مؤمنه من مؤمنه من
إيمان بن مؤمنه في الأثرية من مؤمنه من مؤمنه من
ورعده في حمة مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من
خروج مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من
مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من
مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من
مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من مؤمنه من
الملك بشير.

وقد ذكر معسر وهذه الحوادث من أهل السودان ومن نقل عنه
أن نعمه على باشا كان يكتب في أمه الأمير وزوجته بنت بشير كذا
واحدة وقد قيل في كذا من ربه لا يقصص أحدهما على الآخر وأنها
سواء عنده في الحزن لا يرى وحتم كذا بقوله وهذا حكى على جميع
وعاياتي المخلصين.

وبعد فليحتمل أن جميع هذه هي عام المفقود من السودان منحو

[illegible]

[illegible][illegible]

و عیون خیر و نور و جود

۱۰۰ - کوئی بھی عورت جو فصیح گوئی،

و سر اجا کی کاکاں سموہ چوت پلاد من قصہ ہا ہا
قصہ ہا ہا چس کسمہ و کسمہ ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا
ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا ہا

• • •

في سنة ١٨٥٧ - وهو سعيد باشا - يرد في حدود وكالات مصر
موظفة ومشاركات في امر إصلاحات هذه المدن تصح
خراطوم ومديرة منارة جريدة مديرية وحده على أن تكون على
مديرة من مديرة من الأحرار وترجع في أحكام إلى ولى مصر وهو
جانب تعيين صرية لأطباء إردانية وصرية سوري وبيع حديد
من جمع لصرائب وإقامة ذلك كشاح خزانة بعد خدش لافيه
امر سعيد باشا بعد خمس في خراطوم لتطرق في راحة لأمره
وخصر بشاه من جمع لمديرين وأطباء لبلادهم في
أعلى لصرائب مشحرة ومن فوق بين جمع لصرائب
ومركبا لكل مرارعة يده يدفع ما جعل من لصرائب
أفساد في لصرائب ولك دفع فسطيح ذلك في لصرائب يده
يومية لصرائب وجعل من الأكراد مديريين ومأمورين
ومعاونين بمرتبات شهرية من الحكومة ومرة لبلادهم

من الأعيان	عمدة التمام
من الأعيان	أضرب صبيحة
من الأعيان	أضرب ليلات
من الأعيان	من الأعيان
من الأعيان	من الأعيان
من الأعيان	أورباب بك واد دفع الله
من الأعيان	نشارى بك واد بكر
من الأعيان	أبرهيم بك الوردتيني
من الأعيان	على بك الخبير
من الأعيان	محمد بك البلاني
من الأعيان	محمد باشا زبد
من الأعيان	صالح بك خليفة
من الأعيان	فدوى بك أبو عموري
من الأعيان	أبرهيم بك الحجار
من الأعيان	محمد باشا إمام

من الأعيان وأهل الشورة

وكيل مديرية بربر
الشهير بالجدير

وغيرهم من معدون دقات ورس هولاء وأمناءهم من اعمد السطار
وعمد وكار اصراط وخططين شمس انصاف في شئون بلادهم من
كبار من صاعده وخنود السود من شترك اشتر كاهن في الثورة
من مصر ثم يقطع شمس انه بك هنك تفرقه من مصري
وسود من ولا من لاسس والاسود من سكان وادي من وسكر
كث من شعوا لوطاف لاداريه من ساء لسود

إدريس بك ابتر	كمديرين ، على التوالى ، مديرية بحر العزال
يوسف باشا الشلالى	
سليمان بك الزبير	
الشلالى باشا	كمديرين ، على التوالى ، مديرية
بساطى بك	سائر ثم على مديرية كردقان
إلياس باشا أم بربر	مديرا على كردقان
حسين باشا خليفة	مديرا لبربر
الطيب بك عبد الله	مديرا لفاشودة
محمد بك خالده ذقل	مديرا لدارة
السعيد بك حسين	كمديرين مديرية دارفور
آدم بك عامر	
احمد باشا ابو منه	
محمد بك احمد	كمديرين ، على التوالى ، مديرية
أحمد بك جلاب	
محمد بك الجزولى	وكيل مديرية واحدة
احمد بك مكوار	وكيل مديرية واحدة
عمر بك العمرانى	وكيل مديرية بربر
على بك عمارة ابو من	مديرا للجمارك
محمد بك النلب	رئيس مجلس الاستئناف
محمد بك خوجنى	قاضى مديرية الخرطوم

عزير بك حبيب حامد قاضي نخط الاستواء
عقيد الشيخ الامين شيخ الاسلام
مكر بك الخ جوش من من النيرة

حسنة و ب
عزير بك حبيب حامد و
عزير بك حبيب حامد و
العقل بك ابراهيم

و بكر من ارجاء مقام صاحب السجعة حيدة و اذنه السديرة
بعض من بك حبيب (و اقب ساطع في بعد ظهور محمد أحمد المهدي)
و كان من " ارجاء " مقام و مع أنه كان ناشكاً في مديرة كسلا بل أنه كان
صاحب طعمه مدونه و اذنه المظاع في شرق السودان و قد اختاره
مهم من أمة بيت من بعد سقوط الخ طوم و كان تنال الرأس المفكرة
و اذنه المدونه و شئون السودان مدونه مهدي

بعض من بك حبيب ناشك في مديرة الخ طوم
حسين أفندي الشريف معاون بربر

محمد أفندي لمكي معون بربر
١٩١٤ واصل في أمر الاكبر بقصر ليس في الدهرة حتى انعدت صحته
و هن حسمه بنبه الامر و عاد به الاكبر إلى أم درمان سنة ١٩١٧
حيث استشهد إلى رحمه الله و كان أحمد مكي مثالا للرجولة الكامة
و لشجاعة في الحق و الكرم الخائى و لوطنيه لصارقه حله الخريب صيف

الفاشر في ذلك اليوم يجمع بينه وبينه إلى جوار الله عز وجل
 من واد السلطان وموسى بك وديفقت من أمراء القسوف والمه
 أما الرجب العسكريون من أهل السودان يدين هو سلاطون
 ولندرجت. وكانوا عديدين منهم نجه في تاريخ السودان
 رجوا خدمات جارية لأوطانهم منهم

المطاط بك	آدم باشا	فرج الله باشا
وفرج الله بك	ويوسف شلاني بك	وصالح بك
ولسعيد حسين بك	وحسن برادير بك	ونحمد علي حسين بك
وحشم المومن بك	وشور بك محمد	وسره بك محمد
وعبد الله بك محمد	وحيت بك بك	ونحمد بك سيد
وصليم بك مصري	وعشرات سوام	

وقد رى مولانا مصر حقت السودان حقا جديدا من جميع
 وحي وفصلا عن ذلك فقد ثبت ثبوت فطحت لاسك فله أن يهتدي
 سور كات تربو على إياه أداته طوب عهد الحكمة مصري وأنه كان
 يحتاج إلى مداع طائلة لعتبة غير مبراه كل سنة. أما إحصاءه من ألقه
 مصر لإحصاء دقيقا من عهد محمد علي بك حتى قيام الثورة المصرية من
 ما ورد في سجل تعمير السودان وتقدمه فامر عسير متضمن وانه
 من الممكن أن يكون إحصاءا لمصر وحده يرجع لفصل في إحصاء جميع
 الممتلكات الفخمة والمباين للصحة من ما يراى معظم فتم إلى اليوم من

منصالح الامم به و لمه شهادات و المساجد و مدارس و تشكيت و هذا
 عن مد خصوص السكك الحديدية و تسير الوائورات البخارية شديدة
 و لإكثار من التشريع "عمرانية له فة في دقة و كسلا و غيرها و أن
 لربح الخصر ام التي الشاه سعد ، اشأ لتتخص دايلا عن عتبة الولاية
 و خديويين لمر السودن و تحف الرفاهية لأهنة ، و امتد مع من إلى
 أصفاغ السور ، لثية سعد و صمب الحكومة مديرية حرمين و جعلت
 "بير ، شامد ، عام و كان في عمر خديوي امم على أن مدت أول
 سكة حديدية في مصر ، و كان الخدمت مع حسيمة رفعتهم مصر على طلب
 حاضرا على راحة ثم كانت له ، و قد شمن صالحة هانية شدة ، و وضع
 في عهد الخديوي عتيم أصحه مشر ، مع لإش ، شكاه من الخصر الحديده
 لربح خدي و السودا من حبه و رابط شخصي لودن لشمل و الخديوي
 بعضهم ببعض من جهة أخرى .

و فضلا عن ذلك فقد نشأ رمة كبيرة لصنع لواح و لواح الك
 و تصديرها لثمة لثمة هذه لثمة لثمة "بخارية الآت اميؤها
 لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة
 الامم عمة - عمة - شين - امم - الحمية - لثمة
 لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة
 الصغيرة الأخرى .

لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة لثمة

البحر منه اربعة كمه منطقتان في ارض السودان في معراج في وانهم
من غنمهم و السودان ينقل من طود الى طود ويخصم الى ايامه من
حاله الى حاله نفس منهم حتى وصل الى ارضه من اكلها بحاله

و قد يكون من شوق في يعرف شوق من غنمهم السودان في
السودان من في ارضه في الوقت من ارضه و السودان في ارضه
من ارضه و ارضه في ارضه من ارضه و ارضه من ارضه
من ارضه في ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
قال محمد طه في كتابه ارضه من ارضه و ارضه من ارضه
الى ارضه من ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
سابق في ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
عند سد يوم ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
وفي صحبه يوم الاثنين حصر ارضه من ارضه و ارضه
يايه من ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
معهم لا يظن حتى يتم اعداد ارضه من ارضه و ارضه
بهمي ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
في استوائت على ارضه من ارضه و ارضه من ارضه
لا يرضه وفي هذه ارضه من ارضه و ارضه من ارضه
وسمكت الدمع من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
أحد ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
قال من ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه
و ارضه من ارضه و ارضه من ارضه و ارضه

و يوجد في الخرطوم كثير من النواحي منطوية والتي جازى فيها رماثا
ومزارع حربية تسرا الخطر وتقر بطن وهذه النواحي تسمى وادي
صبيح وعصه وهي لا تفر في طاقمها شايخ محمد بن وادي صبيح
يخدم بمحروسة مصر وهم ثلاث مديرة من احوالهم احياء وحيه وهي احوال
كامنة المديرات حسنة الترتيب ولا تفر من احوال صبيح وادي صبيح
لحم ووت وادي صبيح اما المسكنات تسمى وادي صبيح وادي صبيح
مها لفران شريف فهي لا يدخل تحت حصصه وادي صبيح وادي صبيح
منها ما هو على شاطئ النيل للزرق وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
منطوية مديته وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
على حد نظر انصور حربه إلى غير ذلك من وادي صبيح وادي صبيح
وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
أبوع لأمه وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
على حد نظر انصور حربه وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
مساب وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
فيما حطامها حقه وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
وهي وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
مكتب بعد اف وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح وادي صبيح
لإقامة الوادي من احوال السودان تعرف وادي صبيح وادي صبيح
ان جميع عساكر مصر قد ماتت من هذه ببقعه لكثرة من من ببقعه

[illegible][illegible]

والله اعلم بالصواب

[illegible]

سراج و حدیث سے ہم کو ملے گا اور کون سا دین اس سے
کافرا لیاں ہمہ الحقیقہ .

وہاں سے اسی حریف نے جو جہات نور میں ہی تھے وہ تمام
ضیوں الایہ فقور و ... جمع قلمہ ... مسودہ ...
الافار المظولة التي بين ايدينا :

[illegible]

في محلات في كل محطة كما تدرجته رجس . وعلى هذا النحو كانت
تقسم إلى خمسة عشر فئة واسعة جداً . وكان رجال تلك المحلات
مقصودين بخدمات مع بعض الأهل في مهامهم الفري وبقبال انه ودره
خضعت النساء والاولاد وبنو شى والامه . . .

ثم يستمرسل فيقول :

ووبس في الامثال رفع ودره وبنو شى مستوى يعرف من
لمسبة ما لم يقس على الناحية فسد لا رحمه فيه وذا هو رده . لا يسبح
فتح ان بشر يدين ما حتى لازم موحده . ومن بق ما هو من
نفسه على سحبه لو ان بدل ان سحبه الاور اوية اريد ان
لغة جديدة وان اعمست لكون علوم وتكنولوجيا استمرت على
نفسه على حله وسمت على و نورد في و استاميه . . .
ومتعطنة لسلك الدماء . . .

ثم نعه على ان الشاخصه وبنو سكر ان ربنا . . . جميعه مكافه
الوق في ايكه
لا كبرية . . . ليدخل لدى كبرية . . . حتى يمشى في تلك
في كل الحيدوي و رستم من سنة ١٨٦٥ . . .
شدة في سنة ١٨٦٥ في سنة ١٨٦٥ . . .
صلى الله عليه وسلم . . .
صلى الله عليه وسلم . . .

هو صلواته عن خرابی حتی میں سیر نمودن بگر حاکم مطلق می
میر به حفظ باشد و صاحب احبابی رسد و تعلیمات خواص از انکی
و تمام شد و بجهت فی التمام و برون و تحسین و عین صمد و ان بکر
در این و در این و سنوات و فور و بی حفظ الاستواء

[illegible]

[illegible]

الارض لا تحت تقسم من بلادهم من حدود الامم في ذلك
 و هو في الارض في ريع و برية في اقليم في الارض في الحكومة
 و في ذلك في كثير من الحكومات في هذه الاوصاف في هذه
 و في هذه في الارض في ريع و برية في اقليم في الارض في الحكومة
 و في هذه في الارض في ريع و برية في اقليم في الارض في الحكومة
 و في هذه في الارض في ريع و برية في اقليم في الارض في الحكومة

الباب الثالث

مطاردة الجلابين

مثل صاحبان بن الزبير ناك و قتل أعمامه غدرا

نكاحه و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده

و قتلها و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده

و قتلها و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده

ثم أتت دول فهدت ما لم يجمع وذا يجمع ما لم يجمع
ووجود الحزاب من أمثال جده بين و قتلها و سبي بنته و رده
و قتلها و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده
رحمة سبي "فهدت" ما لم يجمع ما لم يجمع ما لم يجمع
عرب أمهات و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده
فهدت إلى رده و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده
ثم سبي بنته إلى رده و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده
بعد الحزاب إلى رده و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده
و قتلها و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده
و قتلها و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده
و قتلها و سبي بنته و رده و قتلها و سبي بنته و رده

فقد أمددهم كرت في رشا من مصر أمدد جيش إلى حين حرب
من إلى أسبوعين ثم سبى وحرب عارض في ذلك وكان أمددهم راجح
وهو من معاتيق الزبير.

في صبح ١٤ يولييه سنة ١٨٧٩ في سبيل إلى جنتي عسكرة ومعه
سبعة رجال في حية من قارة وهجس ويدرقي و... كذا منقصر
ومومي الخاج وأحمد البريس وأبو هير ودحسن وثامه من قبيلة حموت
والأرباب نعم ودشوب من قسمة لشعاب... من رواد الإمام
وسلطان وأد محمد وأحمد راجح... من معاتيق الزبير وفي ثاني يوم
أنسبهم دندهم جنتي... لشرب نهمه وكان قد أوتى إلى حصن الخلد
فبعد رحله في الخيمة أحاط هؤلاء الخيمة ثم خرج جنتي منهم فدخل
لعمومهم وأبو سبيل وأقاربه وجعلهم... وأحد خارج الخيمة ثم
وقفوا حذوهم ورموهم... الرصاص فاستكبروا على وجوههم وفي ذلك علم
فدوني ذلك أبو عموري تمكابه ذهب إلى هناك فكمهم... حذوهم حذوهم
ودهمهم هم بعد ذلك في الغراء عده طوية

فما ألبس من... بسبيل... راجح منهم... من
قبيلة الحارث ومومي جنتي وأقاربه... فصل الله وثامه من
قسمة خيمهم وعبد البين الأسود من معاتيق الزبير وأحد كل منهم رحله
ومعرفوا إلى عرسه... وأما راجح من غرب حذو قس سبيل وأمامه
... راجح... دندهم... دندهم... دندهم... دندهم

من السيف لعمري بل يدفق الاطباء في ذلك كما هو حاله حظه
هم أما اللغة العربية فلهذا الدين .

وبعد فحين سمعنا في سنة ١٢٨٥ واثنت حشده كما مر في داره من ارشد
في سنة ١٢٨٥ فحين اتصل في داره من ان يردون من بين ان فيه
من سنة ١٢٨٥ موقع واصف حوشه في حليقة نسطال دودنجة في حين
من واصلت في ذلك فقد اراد تصحفي في كدود وانكبه لا يست ان
من هو لاجر واثنت حشده ولجأت فونه الى جلال دونه يثسبون
السلامة في الإقامة بين أهل الحب ونحن لا اراد ان نتحدث عن
السلامة في الإقامة في انكبهما عربتون مدة حكمه لظواين سواء كما هو رعية
حفظ لامتور في الحكماء عموم اسودن ونصف بين عامي سنة ١٨٧٤
سنة ١٨٧٤ وما رفته أهالي اسودن من صنوف مخرج وفتح وانك
منه على يده الاسودن لزم انقص كل هذه الخفايا ولصافي هذا
حدثت عن صحة ومع ذلك فلا مندوحة من ان نذكر طرجه من هذه
منه في انكبه عاقبه في أهل اسودن وبنكها
منه في انكبه عاقبه في أهل اسودن وبنكها

من انكبه عاقبه في أهل اسودن وبنكها
من انكبه عاقبه في أهل اسودن وبنكها
من انكبه عاقبه في أهل اسودن وبنكها
من انكبه عاقبه في أهل اسودن وبنكها

الطرب اصف لسانه و اصب على من يورثه هوى ذنوبه و معيومات
حتى شحت النوبة مكشوف و صرحت به من سى و حو هوى بمصطفى الفيافي
و حترق لعات الكشيمة و يمسكن الملاء و الوديان تحفه سائر ان
على عه هوى حتى حلى في ربه كارهون بعد من احرق دار النوبة
ورار حمر و دار المسيرة و الحور و عه و عه و عه و عه و عه و عه
حتى صرحت في حله منها لنعمة و نعت عمن مصدع لكتابه و آيات
مودة و كذا صادف و مودة (انى مودة) من و عه و عه و عه و عه
وهى صرحت صراح المصاح و النعمة و صراح القصب (المستحجب)
ور لذهن لعمريه بنت يارس المار ذكرها فكانت تحض شمس القصة
أو الفريق قائلة :

و يا عمار الوادى و سادة البوادر

و يا محبرى الطيب من بطش الاعادى

و يا سادة الاممة و قادة الانمة

و يا حماة الدار و ستارين العار

و يا موئل الخائفين و حماة المستصفين

و يا مفرق و مودع و مودع و مودع

و نحن داخلون عليكم من السفوف الخيف

و يا مودع و مودع و مودع و مودع و مودع

و يا مودع و مودع و مودع و مودع و مودع

[illegible]

« هذا هو المأمول فيك يا عشاى ،
« بارك الله فيك وقت تعابير ديانك ،
« ويسر لك سبيل مقصودك ،

مضى بعدئذى من صباه فى وجهه منبهه الى متابع حديثه وقد
راح من سريره علائم شجر والخرن ، واحده كان يشره ما يحسه من
شده ونهم من رسته له فى هذا الحديث الملهمة . عبيد الله لم يص
صمت فقد بدد وفع رسته وقل ما تمسك به الخرن رسته هارأيت
على أن يحتج ما تحق هذه شعور ومسح من حزن كادب والكنها
و به مشاهدتى الحصىه فقد كل ولدى صغر رجل سجال الزير
من فقه رضى و شانه را م عدرون وكنيت انما شت لان
فى س لى والما هقة وكده اصحاب امر فى هذه السهقة فى ، اقص
عبد لان حورته انما ان كذا وكذا له حواء ، كذا حكام وأمه
لان ما شت وعد وصوله هي به مقتضى وفتن حيرة وشه ها
و ساهمه هاشا عن المسار هم امر سبيه الدون ان يدهم
فدب ، وركبات لاه وتغرب هم فكده من حاتم لى كشمه
تد تحات سارتهم نحو لا مؤلما فى حيرة حرس عبيد الله
مؤ ، حورس لاه ، يلحون لاه امال راجع ربه وده ، ده
« همهم الزانى وقد حور عليهم الدهر ثوب لى ، انهم وده .

و ان الطول لسان تحویر و شکوی و فسران صفت دهنه و در تحت
شکوه و بنا و اعیر بطلت ایله و ه ارا فصل عیبک تصویب هزاره
سوره من جهاد فی شین الله — و فافقه من مذحاج و ه هده
د کیتی من اشد الامی و شحی و عیر من سارخ و قوی سکا و ه یان
ین هده (سریره) لسان حمیلات عافه حری حشش بطنی کائنات
برقوس و کات بدن شعورین شعوبه لمدحه قوی صدورین هده کات
تحت مدره بین سده لپوادی نو کاهن کات حیه من است من
اخره من صدره هده صدر من علی و تشهیل و تشهیل و تشهیل و تشهیل
و جسم هده لمدحه فقه و عیون (حده) غمزه مد حره فی حده
فقه و انار و کات هده عیون لمدحه مد عیون و اصل خطاب مد حره
مدش اشده و حده فقه کات لسان صامت علی کات سده هده حیره
الی کات و انار و حده مدع کات و کات و کات و کات و کات و کات
الشباب و روتق الحیاة . .

کات هده بدست و نصیب بدن کاتی من انفسهم هده و هده
مدف و انار صوت مد حری و هده فی حده کات و حیره و حیره
مدف و انار لسان و حیره و شکوایه و تشهیل و تشهیل فی حده هده
بره مدحده و سده لمدحه و کات هده لمدحه بعض لمدحه حیره
حیره و حیره و حیره و حیره و حیره و حیره و حیره و حیره
و حیره کات هده امده و تشهیل و تشهیل و تشهیل و تشهیل
و تشهیل و تشهیل و تشهیل و تشهیل و تشهیل و تشهیل و تشهیل و تشهیل

« مرة المستمع إلى صوتهم ، ثم يقول من غرق غبور و ... »

« نحن فنت غدار و بعدد ... »
 « نحن لسه ... »
 « ... »

وكل ...
 و ...
 ...
 بأعلى أصواتهم :

« ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »
 « ... »

(١) ...
 ...
 ...
 ...
 ...

« وادخلوا داركم وامنوا بربكم »
 « وامنوا بربكم وامنوا بربكم »
 « الخراب وحر السيف ... لاننا انوا »
 « وامنوا بربكم وامنوا بربكم »
 « وامنوا بربكم وامنوا بربكم »
 « قرب الكف للغارب »

« كتاب ... »
 « وامنوا بربكم وامنوا بربكم »

- « ولد حذباء كريم ما كرم بلايه (١) »
- « كريم ما كرم ما كرم ما كرم (٢) »
- « كريم ما كرم ما كرم ما كرم (٣) »
- « كريم ما كرم ما كرم ما كرم (٤) »
- « كريم ما كرم ما كرم ما كرم (٥) »
- « كريم ما كرم ما كرم ما كرم (٦) »
- « كريم ما كرم ما كرم ما كرم (٧) »

(١) ...
 (٢) ...
 (٣) ...
 (٤) ...
 (٥) ...
 (٦) ...
 (٧) ...

ه ايداه مست عداه بعضه على (١) ح (١)

ه كم ياسليمان شذولك على مشهور (٢)

ه ويدك يا بر تفل تفعل قدر ما تدور (٣)

ه كم كمل عيالا تضبط الكبور

ه كم كمل عيال الميرى والمأمور

ه كم كمل عيالا ثم عيالا حذو (٤)

ه كم كمل عيالا فورا اخراجه تسور

ه كم كمل عيالا على اخراجه وتسور

ه كم كمل عيالا تحت مضرب و ستمور (٥)

ه كم كمل عيالا على مضرب الزير فوره

ه كم كمل عيالا على مضرب الزير فوره (٦)

ه الخوف والرجس — كم كمل عيالا

ه كل مرحوب شوره فوره كم كمل عيالا

ه والغريب فرد يوم كلمهم بالفهم

ه وان خطر او مستقيم هو ابن ملوك

ه واد الزير الصافي ما مشروك

ه غير سار كل الزمان يوش يوش (٧)

(١) ه ايداه مست عداه بعضه على (٢) ه كم ياسليمان شذولك على مشهور (٣) ه ويدك يا بر تفل تفعل قدر ما تدور

ه كم كمل عيالا تضبط الكبور (٤) ه كم كمل عيالا ثم عيالا حذو (٥) ه كم كمل عيالا على مضرب الزير فوره

ه كم كمل عيالا على مضرب الزير فوره (٦) ه الخوف والرجس — كم كمل عيالا (٧) ه كل مرحوب شوره فوره كم كمل عيالا

ه والغريب فرد يوم كلمهم بالفهم (٨) ه وان خطر او مستقيم هو ابن ملوك (٩) ه واد الزير الصافي ما مشروك

وَمَا لَكُمْ صَبْرًا وَفَتٍ حُرِّثَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ (١)

وَكُلَّ لَحْمٍ - يَتَنَاقَسُونَ فِيهِ فَيُدَارِسُهُ الْمَوْتُ وَيُخَذُّونَهُ
كُلُّ مَن لَحْمٍ فِي يَدَيْكُمْ لَحْمٌ يَتَنَاقَسُونَ فِيهِ فَيُدَارِسُهُ الْمَوْتُ
وَيُخَذُّونَهُ كُلُّ لَحْمٍ يَتَنَاقَسُونَ فِيهِ فَيُدَارِسُهُ الْمَوْتُ
وَيُخَذُّونَهُ كُلُّ لَحْمٍ يَتَنَاقَسُونَ فِيهِ فَيُدَارِسُهُ الْمَوْتُ
وَيُخَذُّونَهُ كُلُّ لَحْمٍ يَتَنَاقَسُونَ فِيهِ فَيُدَارِسُهُ الْمَوْتُ
وَيُخَذُّونَهُ كُلُّ لَحْمٍ يَتَنَاقَسُونَ فِيهِ فَيُدَارِسُهُ الْمَوْتُ
الْأَيَّامُ الْخَوَالِي فَقَالَ : -

وَحَالِي حَالُ الْعَدُوِّ الْمُسْكِينِ.

وَحَالِي حَالُ زَيْبِ بْنِ زَيْبِ بْنِ الْمُسْكِينِ

وَحَالِي حَالُ الْمُسْبُوحِ سِرِّتٍ فِيهِ تَمُومُ الْعَمَلِ

وَحَالِي حَالُ أُمِّ أَرْبَابِهِ فِي جَنَاهَا بَيْنَ (٢).

وَمَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي مَرَاتِي هَذِهِ لَيْسَاءُ مَا بَقِيَ مِنْ جِبَةِ تَمُومِ فِي الْأَقْوَامِ
وَرَبِّ فِي الْأَسْمَاعِ حَالِي يَوْمَ فِي عَذَابِ الْمَكْرُوبِ وَغَرَامِ الْخَوَالِي.

وَمَا بَقِيَ مِنْ عَرَبِ كَرِيْمٍ مَا بَقِيَ مِنْ مَصْرُفٍ وَغَرَامٍ عَرَبِيٍّ مِنْ
مَكْرُوبٍ وَغَرَامٍ عَرَبِيٍّ مَا بَقِيَ مِنْ مَصْرُفٍ وَغَرَامٍ عَرَبِيٍّ مِنْ
مَكْرُوبٍ وَغَرَامٍ عَرَبِيٍّ مَا بَقِيَ مِنْ مَصْرُفٍ وَغَرَامٍ عَرَبِيٍّ مِنْ

(١) كَلِمَةُ تَرْكِيَةِ مَعْنَاهَا (وَأَمْرٌ)

(٢) وَهِيَ دَقَائِقُ الْحَالِ وَهِيَ مَرَاتِي هَذِهِ لَيْسَاءُ مَا بَقِيَ مِنْ جِبَةِ تَمُومِ فِي الْأَقْوَامِ
وَرَبِّ فِي الْأَسْمَاعِ حَالِي يَوْمَ فِي عَذَابِ الْمَكْرُوبِ وَغَرَامِ الْخَوَالِي.

كيت شه و «مزارع في يومهم وعلى ذلك منه ما أعين لأفهم محمد حماد . . .
حتى رموا أنفسهم في أحضانها فكانت عرب كذون نوب من أن . . .
ده عما عن كسبه وكيان رجوا بينهم مود بين الموت في صدى الله على موت
أدلاء مها بين فكانوا أشبه سهرضى وفص مأو من فوق الخيول وغير
الخفون وحرب المزارع ولم يعن الدفاع عنى أو كان صروح شامة
حنه هموا لنجد نعية الخلاص مما هم فيه من مؤس وشقاء وعده . . .
وحذر شعارهم ذلك يقول الذى رددت لول من صداده في صول . . .
وعرضها « في شأن الله » : « في شأن الله » . « في شأن الله »

• • •

وأما في إثارة شعور الأهلين انشأت مزارع عدة حكماء عرب
مصنوعة أطهر عليها اسم (مصحة الرقيق) وسين داس وون من سيني
كحلر باشا مدبر اقام كحلر المذكور سقيم هذه المصحة و سجنه معون
ومفوريين وجد الخيانة والمشاء ثم شت المصحة ووع في شدة
السودان فانتشر الأرقاء من لسان ورحا هذه المصحة وصاروا يبركون
أسبدهم ويقدون أفواحا على هذه المصحة فتعطيهم نذاكر حربية خير
الحكومة . وأما في معدن ونكابة عرب الآراء على تشجيع برود
واعرائه على رك أسبدهم وصارت تقدم خم مود وك . . . وتهدف
هم (الحراية) من أموال الحكومة فوقف دوزاب عدل إلى . . .
وتعبط) على حد قول لسود بين ووقفت الله لم يات مشيوه . . .

[illegible]

وحددت الحكومة أيضا (البيع من وشراء) وكان
من حق الحكومة عرود على ما يبدو أن تسمى من ممتلكات
مدينة بخسوس ترفيق وحالة من هذه الأماكن لدولة كائنات سلاطين
الشارقية كانه (تسمى واد) ومشت لمحت. وكثيرا منك وعنت
ليون وعظم الخصب وشر المسد.

و اكتفت من السودان ماش خريفوه و تايص و حصار و سواك
و كذا لا تاف مؤلفه من سيرة ارعاع و آذاف مؤلفه من (القطار)
من تايه حك من شوب ماش عبر ازواج جريئة و تصيح المستهزون

في رعي الماشية ، وصلاحه لأرض من زوائد وهو في خلعة . . كانوا قد حصوا عليه ثوب الخشمة ولا يعرفون شرف ولظهور وتعريف معنى هذا المصنوع (مرحب) أي : الخواري سدر ، وظلوا مع اللاهين يحدوهم إلى ذلك سدر إلى المدة . . بحسب ما به (خريه) (خريه) (خريه) كانت مقدمه لهم من صنوف الخدعة أن تشبههم بغيرهم فاعلموا بها العرس . . في بعض وكان يقوم على الخدمة في الأوقات حريم الخواري التواني بحسب مع بيع حر بيع لصبه وبعث لرحبتن وصحت ذلك لله الشهود الجسي وأميل المدهرف وشع حب العناب وقد يكون هذا لشدو . موحود في كل مكان ورده . . سكر الخمر به . . عسم تستر منه حتى أن صاحبه لا يرى فيه عاراً فذلك حال ما كان يطبقها أحد بل فقد طمى لشدو لدرحة أن صارت خريه لا تعد حريمه إلا بالقدر الذي يشبه جمالها فيه جمال الفلام .

وهو أشد سلاطين الشاقي كده . . سبب وشار إلى معنى هذه الرية بدم مده . . وقد تعاضى علم خدمه وتسمى أحوالها (ملامحه) وما كانت خريه كما هو معلوم بقوه شدا نوم به (أخوة) فلا بد أن من صعد وحلال تمبوها كمنه وتجب الناس في اقتنائها وهي صفات وحل ترجع بعضهم في نص لسماء كعه خريه على الصفات والخلال التي سجنى بها الخد . . ومع الخواري في حياة النبو ونحوه . . ومع آخر الخواري جاء لواء الذي أحكته لسمعة أرة ونحو فندس لواءه الثانية من مقب نشر بحريه الأهر . . سنة ١٨٩٦ جاء به . . أن له حوم

حرف في كتب سور مصري ، يتركب أحدهم الآية ، بها
هنا أدلتها المثيرة : —

وما كان يحدته إلا كبر في سواد ع... ساجده... هذا
 لسياح... (مستر شور) من مكان... وحول في...
 خمس عشرة... ساجده...
 شوص... لبحر... في...
 (مستر شور) وأقام...
 لحدت...
 ثم... في...
 لحدت...
 ثم... في...
 لحدت...
 ثم... في...
 لحدت...
 ثم... في...
 لحدت...
 ثم... في...

ویدی و عیونہ الی مرکز الشکرہ و رسالت حکماء و عیونہ
بحرہ فیہا بہ جری بہ فصاحت قیامہ ایسا کہ علی قبیلہ سید و محبت
المواحد عنایت الخلیل حامدہ افعہ ہا فہ جندی مطیع را بہ کثرت الخیرۃ
القصیۃ ان اشہات الشرف ان جری علی حروفہ لہ خاسرہ الخائن قیامہ

[illegible]

وبعد حدثت مصادي الإسكندر ومأخوذتهم في أحداث نوره في
سودان اشرفى مع ما ملوه من أمن الخيانة المصرية ورأوا أن
مساكن هذه القبلى لا يبررون إلا مكونا خمدوا إلى حين إلى حد كـ
سواكن والجهات الأخرى وعصت تجرأوا وأخذوا يستأجرون لصوصا
ثم باتت شهرته وبأمرهم قطع السبل إلى كان أسكنكم البحر الوطئ
والبحر الخشن فأخذوا حجر حدرهم وأصبحوا لا يداون إلا إذا
احتشدوا أو لا يسبل عليهم مقاومة أو لك الخصوص السياسى وصبه
تجارهم فأملحوا أفعالا مبيها.

ومرأى لا تكلم أصدرهم أن هذا المسمى بخود من قبل
أحدو بدرون غيره فم رأيت على رده المكوس والذخريات
فصرخوا على روى المسكن رعين قرش مع به لا يسدون إلا خمسة وروش
فهددوا وجعلوا على قطار الن. ٨٠ قرش مع أن ثمنه ٢٠ قرش لا غير.
فدعت ه ثمة بحر ورددوا على رده إلى الحكمدار بدرون يشكون قوم
من راحة مكوس و بدخويات اجدهده فهدده وقال لهم إنكم تخافون
أخبروا نكروا من بلاد خمسة وروى أن قد قطع بحر إلى هذه ثم أصدر
مهم أن كل من شكا من هذه الخوة نكروا من الخوة مع أن رافده
و رشت كفه مع ما في البحر في رافده ثم اشترى به في راحة ساعه

فأخذوا حذرهم وكانوا يأخذون منهم ذلك خيرية فأحشه وفوق
ذلك يقيمون هم يعرفون بذهب أموالهم كما في رافده في وجه

محرر السودان من العبيد يتواردون إلى مصر في هذه الأوقات وقع الخشاش
شكواهم إلى النجاشي بوجده فكاتب كتابا إلى الحكامار بغير دور سنة
فيه الرافعي فحاز لادته و يذكره بالهدية الموصولة بينه وبين الحكومة
المصرية بالدية ، إلا فوجد منهم أكثر من اثنين في سنة و سائر الحكامار
مردون و شبه و روي في الكتاب من عملا يكون قصدا على مصدوره
أخذه مصر من يكون سدا لإعلان الحرب بهم كما يكون بيعة وضع
التجارة و حمل الحكومة على التماس أعداد الدواع و حشد الجنود إلى
محمود حتى يكون لشرف السودان أسوة بغيره فكاتب إليه جوابا
حشوه الساب و ما يد والوعد و ما جاء به قوله لنجاشي

و إلى سامع جنودى و أقصيت كما فعل الإنكار السوء
كأنه لم يسمعك حذر و سوف بعد إلى است حاشا كذا

و الخشاش الخشاش النجاشي عندما ورد به هذا الجواب و من
جبهته من هذا الجواب ، فكاتبى و أنه ، يد من يوقع بيني و بين صديقى
حربوى متدين ، شافولى و و حشى لى أن لا أجبه و منصوص
و ربه و هو الرى و شاربه عليه بال يكاتب إلى أحد وى بغيره
خبرته إلى أنار بده ، إلا يكبرى عذاره و لم بعد ما حزن به و
كاتب إلى الحكامار بغيره من جمع حدوده المصرية في الخلاب
تدور في مدينة عسار و بالغ في إظهار ندمه بالنجاشي و بى حذو الأمر
سافر من الخشاش إلى عاصمة بلاد الخشاش فقص عليه و معنى من معه

اصرم لاسلخبر رره في داخيه اسعدن المصري في نورد مهن
من و اعدوا يحسون كل رن حضر له فيا ويسخدمون بقور
الحكومة المصرية في قضاء رهم واطلعه فيا سكاربه
ومن انك ن جنود المصريين لاوار سلون حنه نر حنه نك
مورد المصري بن نك نقاش فكات لا سهاه الا الحضور و
تستقيبه الا الحضور و في سنة ١٨٧٢ شجعت احلى هذه حلات من
طريق او عندا الى رتجر رر رن في طريقا في ستره حتى انك حور
المسكة الزخيرية فاستقيت هك بكل لسة و ايتن و طهره اسكان
مهمه ان تحسه الحكومة المصرية و حطى في حنه مصرى نسه
مك زحر رن في نك كرام و الحضور بين يديه اسعدن ما هه
قوة السوم و طهره نك رسته في مصادقه الحكومة المصرية و
يبد أن طل مسكته راهر مصرى من شريفة ان يفتح و بارا
يحصن به لسة عتسها و رن به اسها شريفة على كور و هه مصر
لم يعرفوا بلاهه رر من حنه نك حور رر رر رر رر رر رر
حرمين وانه يحفظ رن في كل بلاهه و هك انك سمد مع هك مصر
انفا و وقع عسه لادن ايمرعه سمد على حكومته مصرية حتى
اصدقه صدر الامر نابيه و هك مصر نوره .

المادة الأولى :

نك حور نك حور حور تحت حنه نك لاسه اثريه مصرية
و يدون ملك محصور الوارث بين دريه الملك الخلى و بين سيرة

وہاں سے چند لمحوں کی مسافت پر ایک خوب صورت شہر تھا جس کا نام مصر تھا۔

المادة الثانية :

من الحكومه مصره مودع من قدام يقوموا سلف فيه
حكا منه في رعد وسمصر ابية واجد صيف مدطحات الميمه في
حكا منه مصره ولا يجوز تعيين مصرى لاية وضيفه كاس اذا وجو
وطى يقدر على القيام بها .

المادة الثالثة :

ترسل الحكومة المصرية مندوبين من صديقيها ورجالها الجنوبيين
 إلى دول كابل لطلب ما في تلك الدول من أسلحة وأسلحة
 حربية وذخيرة وحديثة من طراز المعاصر وتطويعها لتكون
 سلاحاً منيعاً من يد رسل المستعمرات عن أي شيء
 يوشك أن يجرؤ المستعمر أن يفتك بها من رعاياه الذين قد
 حارب دامية بين أمير المؤمنين وعدو الله فطرب هو جيش جنوداً من
 حاربهم ثم أن علائق رعباء وصلات شؤونهم من دول الأندلس
 تكون عظمى وحسب عن يد تطويع الخارجية المصرية

المادة الرابعة .

لا يجوز الحكومة المصرية أن توظف في شبكة رعيه جدا من

الأحابس تغير فليس إلا زيادة كما هو من رعيه هذا الأس حاشه من
منهم وظائف .

المادة الخامسة :

كل الاموال التي تحق من تمسكه ربح تنفق في شؤونهم و من
بعد ذلك تؤخذ الى الخزانة المصرية و يكون مصر مائة ألف
ارفة مائة أو حصة تصار تمسكه ربح .

المادة السادسة :

يتمتع بمعدل هذه بعد اصلاح حديون مصر عظم و من
يقبولها .

و بعد عقد هذه المعاهدة فكل واحد راجع الى حفظ لاسوه و من
باب عنه احد الصباط المصر بين مصر و راجع الى حاكمه من
هذه المعاهدة راجع ابرمت على يده و كان اسي أن حاكمه في حاكمه
هو انور المين و تحت في مكانها صدقاته لاجل و من
هو لاجل الاصدقاء و من يسمين على كاهه فرضة في تسمين قوت و من
خدمه في قوت مصر و من يسمين حاكمه في رضاء عظم و من
ليسوا بمصريين إلى قدرت مصر بهذه الامنيه فقبضوا باليد و من
الذين على تلك المعاهدة في كاذب و من حاكمه راجع الى
عقب ما حدثته من الحكماء و عرذول حاكمه مصر و من
بعض مائة و لاجل تمسكه و من حاكمه راجع الى كاذب و من

به مسيو فرديناند وعبرهم من لأحب وما حورس وكان يردد هذه
مدره | ما يا يقول على قومي الانجليز إن تم هذا لوفى الذى جعل
من دناء جنت | وبعد أن امسكوه واحداً بسكين روعه أن
إيه رشمه من استه زمال الحسد وطمع فيبطل العقل والقيسوانى
هذه حذره غير هامه شدة ولا مابة اسميه فى استأثر بها لأخبر
و شهورهم فى علمين بعد أن عدل عن دون على معرفة الدنيا أخف هو
والضاره بعدون طريقه صدم من ثم فاعده الرعيارة فقر رأيه على
أن يسألوا الرتب ولوداع بعد حساب لمن حوصه من الموظفين
ليكنوا خبرها الرنان .

ثم بعد الذى عقدوا خكموا أن ذند من إلفته فى جنايه بحرمها
عمره لأنه كد بعد الانحر وهم لذين ولوه قيادة نك احلة فادعو
سبه أنه شترى رفق من الروح وفى الحال قبض عليه وأودع فى السجن
وامت حكمه رت دون المعاهده وكتب كتابا إلى سمو الخديوى
اسماعيل باشا يقول فيه .

إن ملك ربح رقم فى وجه نفود المصرى ومر حمة من الحسد
مصر بين فرسند حمية عسكرية لاستصلاح حارم وفهم اسره الخمد
أما ما يأتى من أعداء متومة طوبلة حصرها فى إحسن التقضو صبحت
على شعر اذلاله ذى أنى أن فصل وسية لائقها هى أن ترمى إليه
هبة نيمية وهدية على أكبر وراد نود راعيه خلاص حرمنا
من يدية .

الفصل الرابع

إبصال الرق ومحاربة الإسترقاق

نور . أرى اليهود ورو . و . و . و . و . و .
 . و . و . و . و . و . و . و . و . و . و .
 . و . و . و . و . و . و . و . و . و . و .
 . و . و . و . و . و . و . و . و . و . و .

قيل إن المسيح عليه السلام قابل شيطان يومه في السوق .
 ووجه على سبوكه لم يدر في ثمن وحقه .

وجده شيطان . الأور على رأسه مناهج مسيح .
 من خلون وأهبطها بالخاتم فوجدت سيم .
 المدة فوئت عينا . فذهبت فقة .
 الجنود البرصاين يسير في ذلك السوق مع كلبه .
 مقة فقدم . فمشى مع كلبه .
 مقة . ولم يمض وقت طويل حتى وقع .
 الله فبعدهم الشيطان إلى ليلته المسبح وقال

هـ هل سمع سبوكي صوت لم أسمع ورأى لكم وأنا لم أسمع سبوكي
 لإحضارها ؟

فما يتركها في كرات حووظها مداح مدوود رص لرق وكن
سوفه سودس ونبس مك شيصا من حيث يريه في

في مقدمه بعض ثني راني شندد مدوود رص ما نفون به نظره
الفلو أن نمن كنه من اصل واحد رذ راجح أن يسكون هك
روح شرد و حد رطوبه في س في سها مد أن قطب الأجود
ثوخط مداني سر صور انه حدث سوب و راجلاف بين بشر
راجلاف احم جماعات وسين البقع في س وخطوها رمد و حوبه
إد أن مد سبه مد لا يوهي وما انتك مد من مؤرات المداح
و مد و سب العيش و عيه هك رها في تكسف الأجسام و تنوع
اللون و فصلاع دك فسته رها في مدك و الحس . . و دك
تربت السرات بشره و ظهر لهم قوام من بدس و ر و مد
و حد و ر ح كك المدح في ما قل ربح بالساب الم و في
بزمين بعيد.

فما سود فبه بدس لوحث نمن منطقة الخرة شرهم و من هم
و سرات حسيه لودنيه عن غيرهم و حد مؤرات انهم
و شرهم و من السحر و الاسماح في الامه و كن مدك الرق
المسور لدن نفص به نمد و المراعي حوله و دك الجو مرهق
شيد خرة ما حبه عن تراصي في لمد أو نمن في اناس سبل
نمن أو الامه المستف من يعيشون في حمر و من الكهف

[illegible]

وقد شرح كتابه د. د. أبو أحمد كيت أخذ المقدسة مذهب آلهم
وكانت مدينة الأربعة في أنه أن نصيبه سنة أمير حرب
ومعهم رصيح لم يكن معاشه و من عهد الخوارج في بيت لمولاه
هو من هدية أو مباحا بعد و شغل بالارث من لمولاه في الولد

[illegible]

و حکم داد من عبد بر حق و حقو مو یه . این باب احدیوم یوم
نوم و نه و نظروه . کین مسرورین عدا فبوا یثمون ید و وجه
فرحین مستشرین ، و ایا اکتبوا الله بحس منو که و روحه عصب
ظن سدهم بدیه فی ماله و شتونه و حفظ لحم فی عصبه مکانه صامه
و وجهه من نه و صاروا احب شمس و افره . ایه . و آه دت
ت دت زکویس فی ماله انشاوا مکا و أسسوا دوله عدشت ، ضوبه

وقد ضلت مصر وأشياء في حوزة الملك الحسين بن الحسين
في حوزة أبيه مدة قرن وأنت قرب من رعاها

• صار الناس في مصر وشم و السودان اما عبيدا واما مولى
• صدمت على الناس ان يخلصوا اوصلا بين العبيد واما الى لانه حدث
• بعض المراءج وبحثه وانشاء العبيد ان وجد بين العبيد من صاروا
• موائ كما جاء بينهم من هم عبيد واما الى في واحد

[illegible]

الأمم الأخير من القرن الثامن عشر كانوا على أقدس حقوق إنسانيه
وعدوها شعراهم وقد جوا في إعلان استقلالهم أن الحرية حق من
حقوقهم وإنهم الأساسيون في قوة الحكومات مستمدة من قوتهم في قبول الحكومات
التي يسمونها قدوة لغيرهم في أن لا يكون لها سلطان النفس لهم
حتى لا يسلطوا هذه المبادئ الجديدة وكثير من البشر وهذه الروح
التي لا يمكن أن تكون الجشع والطمع في هذا الحزب السياسية كانت
هذه في يد لا في وحيي مسكنه ووجدت الحال على ذلك بعد وصول
منه حتى أن الرئيس حزب جمهوريين قوام هذا الحزب الجديد دجون
الرفيع الأسود في غير تلك الولايات في كل موطنه في هذا
حين وكان هذا الحزب يدين معارضة شديدة من جانب الحزب القديم
مبني في الولايات الخوصة خصوصا ذلك أن أعضاء حزب لا يقرض
في حتم كروا - مول إلى تعميم برقي في كل البلاد بل أنصر
في الولايات الشمالية على أن يترك لكل ولاية الحق في تقرير
أمرها من غير أن يفسد ذلك بعض الشئ جمهوريين في كل
الولايات دون روم من بعض ولايات الشمال والجنوب
مما كانت من مبادئهم في عمومها ولكن بعض الولايات الجنوبية
في ذلك الحين هددت بالانفصال عن الاتحاد إذا لم يوافقهم
من الشمال والجنوب في بعض الولايات ورأى أن الحزب
أنهم حفظوا من حركته والبقوة في الولايات في حرة
وأحرى تبين الرق .

۱۔ صحت اکثر در سبب عدس ایضاً است ششده وکان من ساجد کات
 ۲۔ سبب انکه در حق عدس علی بری می نماید و این امر لطیف است
 ۳۔ سبب انکه در حق عدس ششده است و این امر در حق جمیع لوبان است
 ۴۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 بامریکا امر آخر.

۱۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۲۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۳۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۴۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۵۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۶۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۷۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۸۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۹۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 ۱۰۔ سبب انکه در حق عدس در حق تمام و در حق عدس ایضاً است
 بامریکا إلى أسباب عدة:

نوراً أن لا و... مع من فقه بقاء حرم نعيمه يتساو

تو به سجد بنه اید و روح خود را در یکای جیص من
سجده فرمایید و بعد از سه روز و سه شب از این راه

لأنه من بعض زخمي أو هذا العمل (الخبرة) التي
لأنه من بعض زخمي أو هذا العمل (الخبرة) التي
به العمال البيض .

شمال السودان لا يجمع في تبتدأ تحريم غسل فهو كالخمر في يده
من الأولاد وما كانت تكفل ذلك حكومه حيث لا يسهل طوع ولا عرق
من قسمة وفي هذا إلهام إلهام وبتسليم واحد نصرة
وذلك في أمن في إلهام هذا "تفويض" بقرينة واحدة
أبصر والسود في أمريكا على أربعة عشر سنة لا بد من
حضارة ورق .

[illegible]

من في المصانع والمعامل وقع في رفق أعشاء آخريين من لبص يعوه
 حرمهم طوب حبيبه ويخصي مساعده طوبه في عمل أي متحدين مصر
 بدعته مدفع خزانة من هو مستوطن الأرض وسد عوره واكتب
 من كده من أحد لن تركه شانه من سرعان ما يجد أنه مضطرب
 بصرفه من آخر في دفع وسداد بصرية خرجت الجور خزانة
 حتى يخرج أو يفسد
 حتى نحصل الحكومة منه على كل ما يريد نصيب وهكذا على حد أدنى
 أحد الكتاب الانكليز : —

و يسمي من ربح المال من مصنع الشمس وينتهي

عند ما يربح المال من ربح لا يكون قدس بعمه مدافعة ولا هاية
 من هذه الامور ما كانت تستمر طويلا و من أن يتحرك صعب
 ذلك به وتضمن من سجون الأجانب عيون لمحمد مشايخ الروح
 والرق عموما .

ومن طرف م ورت في هذه المصنوع ما لقيه أحد الممارين
 لا حرجه من السوء الوه حيث يقون مامعه أنه لم يثبت أن في دور
 غير بعد من روى بعض كتات خلاصة وبيعة للعكبره من
 لا أعرف أن يد من الممارين الدائفة حرم لرو في المصنوع ونهى عنه
 و من ربح المصنوع في يد عادية حتى أن (ك ب المصنوع)

المطالبت بانه لرق شمساً وأن بضاً مبعثاً في جبل مشرقه جو هو
روحه. وهؤلاء نقصة كانوا من أعضاء الكنيسة. أما منتر ابليس
فكان من المطالبين بالاصلاح والمعادين لتحرير الجنس البشري من
المبودية.

وفي سنة ١٨٢٣ نشرت جريدة برستية في (دمراد) أمراً في
ما نصه :

« نحن لا نسمح لأي وعظديني بأن يعمل على نشر آراءه عن عبادة
الذين هم مث لنا واعتبروا فخرهم إلا أنصح لهم في الوقت نفسه أن
لا يمتدحهم ومسيحياتهم لا تمنعهم من فخرهم بعباد الله بدهم »

ثم قصة محاولة إبطال الرق في العلم العربي منحصر وفي السنة
الجديدة. ثم في تلك الاصلح التي وصل اليها بعد المستعمر من حسن
في عبارة الافريقية وهي قصة تختلف إحداهما كثير في جوهرها وفي صميم
عملها. ثم في المعاصرين عن الرق وحال الرقيق عند ما في مصر. ثم في
في عهد محمد علي باشا وحلته. و به ذلك ما كتبه المذكور من
حديقة مكافحة الرق البريطانية الذي رار مصر في أيام محمد علي الكبر
فكان مما قاله : —

« أن حالة العبيد في وادي النيل بعض حاليهم في أن رولة مسيحية
و الدرجة كبيرة. وبسبب في إعادة حسن مع مية العبيد في بلاد الإسلامية
« إن سماحة الدين الإسلامي ذلك أن من فاجبه الرحمة بالإنس ومعاملة »

[illegible][illegible]

كره في انتداب و منادى حلاول بكل جهود . و اعتقدوا على انهم
 ردت في انفسهم . و قد دعا على الروح . و كان في انفسهم صورة هؤلاء
 الجاهلين و ركش هو الحكومة حين صدر لا يقدرون في انفسهم على
 ان ياتوا انفسهم حنوا و صارت الخطة بسبب مصراع كل هذه المداخل من
 الحكومة الخسوف و على ذلك قصد بدأت الحكومة تعمل لا تخرج هذه
 الرتب و تحت ربيع من الخلال . و قد صارت الحكومة في انفسهم هذه
 الخطة من اجل ذلك حكيم في اول الامر . بيد انه ما من حصر صمد و من
 بيكر و شاربه . جورج غردون حكما على مديرية خط الاستواء حتى يبدل
 الخلال . و ذلك في انفسهم من المخططات و على في مظارده الجلائين و مصدرة
 اثرات و مشاريع . اعلان اصحابها . فضلا عن ذلك قصد في
 فتن الجلائين و اهدار دمهم و منه في بيكر و غردون في ربيع سياسة شار
 و استب لاجل . و نحر لرفيق حتى انتشر الدمار و عمت الاموى و دعت هذه
 الحادثة الى و عة من اعلن الجلائين و و به و عما خير هذه . الحادثة
 في عصاات . سبطو و قطاع الطرق . مثال ابو مسيكة و حلاول . فاصم
 هؤلاء ان الخلاص يشدون ازرهم في هذا السعال المرير و لمع عدد
 الامم بين حوائ . و انهم رجل من السعدان الحامرين ثم عقدوا اليهم
 مع سبعة دارفور و كانت وقتها ما برح رولة مستغنة و ان تدخّل لهم
 في حوزة الخديوية المصرية بدفعون مخصصها مكموا معونة الحكومة منهم
 و دارفور . افاء المصالح هم بالمرور في بلادها فندد سمرهم الى اسبوط حيث
 يسعون مصانعهم ثم يتدعون انفسها ما يذمهم من شوق و ابرود و

حزب الحكومة المصرية منهم لم تنجح وحملت أن يفهم من أنه ذهبا
في صوره وإذلاق مناهج تحالفهم في الهدية وأصبحوا أن يتحول هذه
التجارة إلى طرابلس ومراكش.

في حين ذلك كان من رؤساء لوج والجنس
موصوفين في كثير من الأحيان، لا عدد الأكره من غوث ومن
معيوف أن لا يرى في قندي حبيبته عبد الله من ميث ليرة كل
بحكم ما سبهم بالأعمام خندم لربهم حتى جشبه لدى الشيخ وراة
وعند ما ساء الأسكة إدار لوج وأصبحوا حوراً وعسفاً جميع
رؤسائهم وقروا إرسال وفد مؤلف من خمسة من أبناء مولاه وخمسة
آخرين من الكهنة إلى لواءه حتى يدعوا إلى الخرطوم ومنها
مصر ويرفعون هناك دلائلهم إلى الخديوي على أنه ما وصل هذا الوفد
إلى الخرطوم حتى قبض الأسكندر عليهم وسحبهم في سجون الخرطوم
فأتوا جميعاً من سوء المعاملة ونجا منهم واحد فقط هو ابن ميث عرسه ورو
وقد لجأ إلى سره المرحوم يوسف باشا الشلاي فأكرمه وأكرمه ووجهه
لما كان بين والده أمك وبين الباشا أمك كور من من "ص" و"ص" في
الود والولاء وقد ظل من أمك غور عورو مهمي في بيت الشلاي في وقت
سقوط الخرطوم فأكرمه المهدى ورفع مرتبه وما يرج مقدمه عنده حتى
مات المهدى وحمقه عبد الله التعايشي فرادى إكرامه وأمنه به من
ممثل من قبيل ملوك حط الاستواء بهاوصه في كل ما يلائم مصحة
الفرقيين :

ونما هو حدير يدرك وله - لانه لم لعه انه حدث في سنة ١٩٢٧
في طانت عصفه انهم من حكومة لسورين في و ابا عدد الروح الدين
حررتهم الحكومة و وثائق الدين كانوا لا يكون حتى هذا الوقت في
رسمه عبودية و لا استرقاق مع شرح حاله كلا العربيين الاجتماعية
و الاقتصادية و شملت الحكومة عن مصادره و اعداد هذه البيانات
و لكن سرعان ما تبين ان العديد من لم يتوصلوا على أوراق عتقهم و طوب
به مرون في حكم لقرون و المعروف رقيقه و لكن عت كذا في تقدم به
لبيات المصونة ، قد اندمج في أسرت نساءهم و أصبحوا من الموان
و صدر على الحكومة في صدر هم أوراق عت و على ذلك فقد عملت
الحكومة إلى اعتبار و مراوكت و الخش المصير من " و ح رقيقها محرر
و سجان الماحضه المصوب نانا عتدهم و أما هؤلاء و مرافقت
و كانت الحكومة من أسكنهم بعد لسيرتهم من الخش و حلاله و أي
قرون معية به و ف انه نيكه كعب الخش في كسلا و حلال كابوش
في صدر و حلال يدوم في اخر طوط و يدوم في حور رحب و قد يكون
من دور ان يد ك فاشيه بومه مر فبت الخش في حلال التي احذرنا
الحكومة لا فهمهم في حكومة لسورين و حده نعت نظام في انعتهم
حكومة و تركه ، انهم انك بال كبت الحكومة كانت بعد لم فبت
من عت كذا في فبتهم المصير حتى شيعو فيها المرافقة و يستطع بعض
بما حور في هذه فبت ان ي رشد و انهم إلى المصير و لسور و بقتن أهل
هذه فبت ان الخش و مرافقت ، ما كده عت لا من حوره نيكهم

[illegible]

[illegible]

كلية ختامة

[illegible]

تباع تسع لغارية ، وكانت تحاره مرتجة درك خيرات الوفيرة على نحو
الرفيق من الانكليز والبريطانيين واستمرت لمركب الانكليزية في حال
الرفيق الأسود من هريفي في جزر الهند الغربية وشبه أمريكا الانكليزية
تصل ١٢٠٠٠٠ عبيد في السنة وقد اردت هذا عدد حتى بلغ ٢٥٠٠٠٠
سنة ١٧٧٦ حيث حصل الخراب والانهيار يخصص الرفيق والفقراء في كموف
محنة من قهور المراكب من أواسط القرن السادس عشر حتى القرن الثامن
انتهت فيه سنة ١٧٧٦ حيث قدر عددهما ختلف من العبيد ٣٠٠٠٠٠٠
هناك خمس هذا العدد أثناء حين وفاء في سبيل طوفان في
وأحد الربع يتبعه سوء المعاملة أو مدحة روح حر من أنواع الانسانية
قبل في البرلمان الانكليزي حديث

وفي سنة ١٨٢٣ أعلن مجلس العموم الكف عن الاسترقاق ، وكان
دوى لشأن من حكام المستعمرات استنحوا سيد القصف وتعمدوا من
شعبه كنهه كانوا في حاجة إلى زوية ثوره يقوم بها العبيد وقطعت زوية
الملك الذي كانوا يعمرون فوق هوه وفي نهاية الامر زوية
وتد زسرف تعويض قدره ٢٠٠٠٠٠٠٠ جنيه ملاك العبيد في ذلك
وهو جزر الهند الغربية ، ومارتوس ، وقدر أن هذا المبلغ يعدل سب
نمن الرفيق المعروق .

وسرعان ما فصل أسناد الرفيق إلى طريقة مدة الاستعانة ، هي
استعانة على قدر عوا إلى الاستيلاء على الأرض في الزراعة ، وحتى

كأنهم مشدودون فوق أرض منبسطة أرضهم . وتحت سماء أبست سماوي
ومهم أنصافي من أشعة ولا ريت تحت السعة — سابعه حشائي ، حبة
في فكي ، أنصافي في فكيه لا سكره فدان ، وعساوه لا فدان . وهم
سبب شمس وشمس وشمس وشمس ، وسبب في وشمس

كأنهم صحت كذا صحت الأرض في الأرض ، وأحد حبال السعة
يصل ، فأنى بهين بصيرة وجهك فصول ، وشمس أنصافي ،
وأرض أنصافي من حبات ثلاث كاجار ، ولم يكن شيء في لوجود يعاد
منه في حين أنصافي هو أن الموت ، فأفوح وأفوح في سماء والتجيب
، يصدر الأسود أو بحر وماء ، إن طريق الهمم ، ذهب ، عمود
معدن لعمود حجارة ، ثمرة ، على فروعها طبق أنصافي في فريسه
سكرة وخم كره لا يفسد الأسود ، والأسود لا يفسد ، من يعمر
لا يفسد ليس أنصافي ساون هو ، من أعاد ، ورمو بنا أعيداً —
فريد من كروطن ويبدو سبب كذا ثم بهمت للمع بين ويقول
أخون السعة دعوا حبالكم يدح حيث شاء ، ويدور معتد لأفوق
مع هواصف ، ويندفع مع مياه احارية ، ويصهر مع لريح ماسة ،
دعوه ينجد مع الأنصاف المنه ، ويصحه اعانات كريمة أن كره
الآلاف مع فوس فرح ، ويلاشي مع لعمود لدرية ، لتعني فوسك
و سبب الأنصاف حلال أرواحكم ، لكي يعمركم ربي منه ،

الفضل النجاشي

سيرة الزبير باشا رحمه

« إنشاء الزبير باشا ، عمارته لتجارة ، مشاركته لأبي
محمود ، في جميع أعماله ، و
لجديده له ، وودعه لسودان ، شعاعه المماثلة »

الزبير باشا رحمه من قبيلة حمير ، ولسنة في جميع أعماله ،
وهي قبيلة مشهورة ، شعاعه وسكره ، وإفقه ، شمس في غرب السودان
الذين يروا في هذه السجلات في سنة ١٢٠٠ هـ ، ولما كان ملكه في زرع
السودان الحديث ، حربه ، حربه ، في سنة ١٨٥٦ مع من حمله
إلى بحر الغزال في حربه على ، وحموري ، وكان من حربه أصحاب المشاريع
وأخصه من جمع حمري ، كان كثيرون من تجار السودان ، والمصير بين
يتنكرون الرزق في هذه الأصداع ، وشمس الزبير ، والشجاعة والإفقه ،
بفضل دعه عن يديه على ، وعموري ، فهو ، الأهل ، وتبع لسمعة عظيمة
في أيد حتى أتت له توريه ، أحججه دوت حربه ، زرع ، طائفة ، و د طومه
و يوعن في السلاط حتى ورس من ، لم يصم عنه ، من تجار ، و
إلى بلاد النجاش ، حيث ، روح من ، صفة ، ليه ، وأسمه ، كنه ، و طرمع

[illegible][illegible]

وہ رشتہ ہوتا ہے جو عورت اور عورت کے درمیان ہوتا ہے۔

أرير وعني ديت فقد شتمت لحب بينهما وانتهى الأمر
 الأرير فصرخ إلى مسكه بلاد نعمة وكان الرزيفات في هذه الأثناء قد
 بقصوا العهد وقنعوا طريق وشكاه وهو طريق التجارة بين ممالك
 في بحر العرب ومن كردون والسواحل الأوسط فكتب أرير في عام
 ١٨٧٣ من براهم سلطان دافور وكان الرزيفات يدينون له بالصداقة
 أن يعينه على احصاءهم فبعث إليه رسالة حثمتها بقوله: ونحن نعلم
 إنيك هذا الكتاب وانتم أنكم مني سدد حين هؤلاء العرب أنصده
 لندين حرجوا عن طاعة سلطانكم منذ ثلاثين سنة وكيف نتجدهم بالسر
 من جيشكم حتى رد ما لنا إلههم يعود وسوى الأمر بشا فإما أن
 تتركوهم بسلطانكم ففسدوا أهل وإما أن تتركهم انكم فتمنعون
 لطريق وتقدمون لنا المصقت في بسلطان على عاكرك في احنة عدهم
 ولما لم يحب سلطان ابرهم سبي هذا سكان واسمر الرزيفات سبي
 فدهم بعد حرجهم أرير وهرمه ثم هريفة، وأسر فقيهم عدهم
 الدم بشي وشتم على قتله ولم يحج عدهم من الفس إلا عصى وساطة لم يح
 اندين متموا أرير من قتله وعدهم الله هذا هو الذي صار في بعد حرجه
 للمهدي وحكم اسودال سنة عشر سنة وهو وحش شعاع وحريه وضموج
 ومعه ومكافح ومشهور لدهاء وله لاه لما حدث للمهدي من ظهور
 ولما كانت المهديّة.

ونزلت على انصار أرير وهرية ايقنت ثم دحو له وشكاه أن

وحملة عليه كسكار ثم لا يدرى كان له كل لصاحبه ربر من مدينة
 فم. ق. و. لم. العنبر وكل سربف يوسف فممن أكر لرعماء فمما
 غم. نعيد فتح سور. وقد نل بقر في سذر حتى سنة ١٩٠٨ وسكن
 الأسير بدو يشكون في خلاصه بعد وفاة كعبه بسب ابوانه المول
 اسر واد حده به غمما كان في سذر قد عوه الاقامة في الحر طوم وولوا
 ملكا له اربعة في بيع حده سدراس في نفوس الصاره ومريديه من
 قدس له سب فمشت له احكاموه بما صيغت اخذ في على غيره من الرعم
 ونفهم المديدين على شبيب محمد الله طمحه وغيره من المدين لجأوا إلى
 مكة وماتوا بها.

وكان من اظهر صفات ربر باش رحمه، تكريمه والتجده وحب التجده
 وسنعه فوسعه كتاب الادب مع انه ربح تحفة وسياسة وحرب وقد
 اعتبه أنه حق حكم الناس وقد اشتهر ناسكم منذ كان ملكا في بحر
 من حدث يقصده كثيرون من أهل لبيونات السوداءية الذين حتى
 عبيد به فبعض على تيسير الحال له واراله نصيب وانكرت عنهم وقد
 بره في نفس فتح من المباح حتى احد فيها فومه وبيع ثمنها فوم من ما تى
 فح حده وامت د. م. مدوحة بقصدها كل من حده الدهر او عمن
 حده في وجهه حتى سمن في راحة له سنة ١٩١٤ ودفن في الحبس. ومن
 يؤد حده من حده فمما حده لا يطر من الربر باش فمما كبار
 ونجيب مع من تاريخ حده فمما فمما فمما فمما فمما فمما فمما
 مصرية ولسوراية شأنه الرجب لعظم وظهار مدفته فمما فمما
 من الكرامة والتقدير.

فاشتهر، ارفع، انقش و بید و بید و انقش صید و اسود
 فاحر الناس مدون به من الجوت الاربع وکل المدون في سن
 انما يص يقون، امرک و لواوردت — حصه حصه خزانة
 و اسعد و محمد مود به الهدا و صدون منه بركة فبارک و به ع
 احد و لعت يا سني انقش و به منه و عشه

وفي سنة ۱۲۸۱ توفي شيخ قرشي، فخرج هو و اولاده
 ابن خوسين و بنی فوق قبر شيخ فبه و به اربع القرشي
 و تحذوه بعد و طاه شيوخهم شيوخا منهم فقوت شوکمه و کثر نصره و قد
 احوال في محنة و نهضته حتى قالوا في کتب طه يقنهم ان المهدي المنصور
 سيكون منهم و ان شيخ قرشي قب، و به اولاده بن محمد احمد

وکل من عاقبة اولاده محمد احمد ان يخرج من حريرة انما انما
 في بعض النسخه و ارشد الناس حتى يقعوا عن المعصية و اسرارهم
 صيدهم من عذاب و به استمروا على تحفة تعال الاسلام و المنصوح
 محمد احمد ان يكون في أنحاء البلاد من دفعه شاملا إلى سائر جهات و من
 شرف و رفقا من کرده و به و کل انهم ستر عی بصره داشته
 بعينه من موحده من عن الحاکومه و حبيبهم ان سنی مصيهم
 انما ب — و ان ان بصددهم صحتين بک و به اع و عردون و به و به
 و به ان سحرک بهم اعداء الناس — کما يقولون — و قبل ان يصاروهم
 في حص حصه المديونية و مديونية و کلان محمد احمد يوسی اهل فتن
 من الخلافة و بترحه عن الملق من و ی قرانهم، يتصر من جهة
 و بههم «الخرج انما ب و خلاص من سکر ب عظم و اعداء من» —

[illegible]

أما بعد سنة من محرم ورش من قرية المداينة ببلد (وكانه بصرى) وقد
تمت صلاحات في بلاد عرب تحت راجح الطريقة عند ذلك وكان في تلك
صباح من أهل الكشاف وقد كان في قبيل ووجه ذلك سنة من مودى
المنه وكونه وريزه وملك به وقد أخرج من المرات أمهات ووجه به
وهو دفع بطي عيت ريت ذلك للعلامات من أخرج من مودى ووجه بها
وخرج في رقة مودى منه ووجهه رسوبه ومن شده مخرج منه شمس
وأساني الذي رأته .

السنة محرم حمد بر محرم مكة فحدث مودى في نفسه ووجه به
مكة من مودى ووجه به سنة مديش ووجه به ووجه به ووجه به
نهرش فتم ووجه به مودى ووجه به مودى ووجه به ووجه به

وما من عاد إلى ذلك حتى شرح في رثوه من مودى ووجه به
بوجه وذاك في ٢٩ يومه سنة ١٨٨١ ووجه به من حطت في ذلك
من نعماء ولا عيب ومن شرح صرق ووجه به ووجه به ووجه به
وأوجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به
ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به

ووجه به ووجه به (وجه به) ووجه به ووجه به ووجه به
ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به
ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به
ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به ووجه به

ولما رأى محمد أحمد بن تلماس على استعدادهم لبعثه في
 مهمتي المنتظر وأعلن الجهد وحسن في بعثته وحسن الاستعداد
 وعبد ولا يحيفه تهديد .

وبعث في أهل سور وفتحهم في محمد حمداً كما قدم على
 أنه المهدي المنتظر لم لا وثوقه من مؤامرة الجلائين له وبقايتهم
 الجلائين كما هو معلوم كانوا أشبه بسوء والمواد منهم بالبحار وهم
 معامرون وأن كفاح وكان شعرة عند حوض إلى أهله لسيارة في
 وجمع من أهله ورؤس شعاع والسمع وما إلى ذلك وبقايتهم
 أخرى وبحر الواحد منهم في حشده من الأسماع والحق من التكميل
 من الرجال النجباء الذين لا يتسمون الموت على الله والى كما هو
 (أن التسماء) وكان هؤلاء يقومون مقام رئيسهم في وفاء
 ويقعدون لقعوده :

وكان من هذه الجلائين أن يمدوا بحريه وأما وهم في طرقة
 بلاد البوارج من القبة محمد أحمد وكان هذه الجزيرة (منجزة) صنع
 له كعب وعميره فضطروه إلى الإقامة بالجزيرة وأما هذه بتجرب
 حلافتهم ون هذه لفرصة وبعد من القبة (الأكبر مياث) ويصحب
 منه بدعوات فيهم ركبهم وينتدرون له بدور ففعلها وبورع على أهله
 من حوزة أي طرية لهم وكان محمد أحمد عند خروجهم من الجزيرة يسير
 نودعهم في حفل ديني كبير وقامه في صلاة تقديسه ثم ينتهي إلى هذه

[illegible][illegible]

الفتح السابع

الثورة المهدية

وقد كان من شأن هذه الثورة المهدية
أن يثور على حكم الدولة العثمانية
في مصر وبلاد الشام والهند
وغير ذلك من بلاد الشرق الأوسط
وكانت هذه الثورة بقيادة
سيد محمد أحمد باي وهو من
الفرع المسمى بالفرع المهدي
من آل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
وكانت هذه الثورة قد بدأت في
مصر في سنة ١٢٨٠ هـ الموافق
للسنة ١٨٦٣ م وكان أول
أحداثها أن قام سيد محمد أحمد
بإعلان الثورة على الخديوي
إسماعيل باشا وأعلن أن الخديوي
هو كافر بالله وأمره بغير
إذن الله تعالى وأنه لا يحق
لغيره أن يملك مصر وأن
الملك لله وحده وأن
سيد محمد أحمد هو الخليفة
الحق في مصر وبلاد الشام
والهند وغير ذلك من بلاد
الشرق الأوسط وأمره
بغير إذن الله تعالى

وقد كان من شأن هذه الثورة
أن يثور على حكم الدولة العثمانية
في مصر وبلاد الشام والهند
وغير ذلك من بلاد الشرق الأوسط
وكانت هذه الثورة بقيادة
سيد محمد أحمد باي وهو من
الفرع المسمى بالفرع المهدي
من آل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
وكانت هذه الثورة قد بدأت في
مصر في سنة ١٢٨٠ هـ الموافق
للسنة ١٨٦٣ م وكان أول
أحداثها أن قام سيد محمد أحمد
بإعلان الثورة على الخديوي
إسماعيل باشا وأعلن أن الخديوي
هو كافر بالله وأمره بغير
إذن الله تعالى وأنه لا يحق
لغيره أن يملك مصر وأن
الملك لله وحده وأن
سيد محمد أحمد هو الخليفة
الحق في مصر وبلاد الشام
والهند وغير ذلك من بلاد
الشرق الأوسط وأمره
بغير إذن الله تعالى

بعد أن هنك من يدعون أني لا فقال ويقولون مدس عليه ثم
 انظروا إلى المنصرين يريدون أن يستعمروا السودان حتى يستعبدوا
 أهله ، يستبدوا بأمور الناس ويستأثروا بحيرات البلاد ويحصدوا ما
 لا ينبغي ، وهم به أن مصر الأمم تبارك الشقيقة ما استهدفت في الماضي :
 وإن استهدفت في المستقبل ، استعمار ، السودان ، وكان نصيبه من
 حياها يقول : كذا في الجزء شرق ، وواجبنا أن يوجد جهودنا حتى يك
 حياها بما نحن فيه من بحر و زراة حتى لا استرحمنا حقوقنا المعصومة
 ، نستضعفنا كأنه أن تدعون في بناء على بحر و تقوى ولا تدعون على
 الأثم والعدوان .

أما عن ما يسمى ماضي المزعومة فقامت التاريخ قبل صفحته وسوف
 تجد من سنة ١٨٢١ إلى سنة ١٨٨٤ كذا ما رأيت يد واحدة وكانت
 خيرت موفوره والرحمة مالا و هذه مقادير على أن أصدر ما
 حتى قدم بعد ذلك كذا في رصنه

دوق سنة ١٩٠٠ إلى سنة ١٩٢٤ كذا ، و رأيت معوجين على
 أمر ، عندنا المشتري بعض عن المتعلافا واستتراف دمايا وشدة
 كبرية ولبعضه في بقول بعضه بعض وما رى هذا العدو حتى
 يومنا هذا يدمر البيوت للوطن ويحرق الخسنة عنه وعلى هذا السبب جرت
 حركته من بين يدي نحن ونحن إلى المسمى

و ينبغي أن نأخذ في الحسب نوقع ونزل عند أحكامه ولا نأخذ مع

وای الاء ارحم الراحمین و نموی که اصد و یکم و ر و ا ع س ا ن و
و ح و م ن ا س ا ک م ا ن ا ق ت س ر ح و م م ت س م و ر ا

و انکه در قصه ز - ده صدمه ی من علی حدیث جمع
و بوده اوج و قلمه و در سر الارحام لا - تمه و هو صفة کثیره
در یختم صفة حاکم و ک - لایه آن ظهور حذر و سی رفته
و الاشاره و صده و ز - حس زام نهی و سوت من زده و صده
علی سواد بعینه و کرم و احد را صفتی عنه و ز - شک صده

وكتبت ما يقصد حبه مد يد من الهائلات في الضفر به و
دلت و... طاعة تكشف عن أرحمة نصيبه وكرم طبعه

والجواب على ذلك أنه عن حوده نفاذه وإحصائه الذي لا يمكنه من
الاعتناء به يدفعه من صرحت بالحكومة يؤدى سنويا حراما معلوما من
ماله ويجزى من صاحب الحاجة من ركايا وعصا . فهو الشرفاء في المناظره
من هذه الناحية .

و يسوداني لا يجد إلى الدنيا وانها عار مهمما تحب له وجوده فصعب
و لا نور وهو لا يطمح إلى المعالي إلا بين حدوده وشبهه واسعة
من قراءته وفي كثيره وهو يؤثر المنون على النور والفقير يدفعه
لنور إلى سمي لقصائد بطبيعته و عزة النفس تنهض به إلى الانقاذ
أو طوبى لخلق أو الواحد ما ذكر . وهذه تعد من ثواب الشريعة بعم
له السواد ما هو منزهة وبقربها من الحرائص الضرورية المقدسة

أن سوا من شعوب أوراش من الرامة لواحدة وصهو "طيمات منها
و بعد بعث راث من ابراع مستعمرات هذه الطيمات فلا يبقى لدى المقيون
سوى الرامن في ظهور (الخاص) بعثه انه ايسفوه من يهودية و د يانه
حقه مهبوه و من ثمة في بين الصعقات .

و بعد تسخت لآل من ثورة و بعد بتعمر من ادين قاموا بها بعد
حسه راف سه لكي يحفظوا حقوقهم في الحزن بعد المات حيث كان
من لهم انه لا يحسد من المات سوى مراعاة و نصرة لاوله أما عمة
سب في هو و يفور بعد التحق و لذلك لا يجوز لواحده من عامة شعب
ثلاث سريخا على وجه واحد لسب اثار شعب مصري و حجاب من
حكومته الخلود بعد الموت .

و في يهود تسخت ثورة مهي لسب بحالقة تدعى ادين الحبيب
و بعد لسود بين من "تمة" ثمة قولما كان انصار المادي قوما دينيين قص
لحسب مقصد و سلا من التفكير في إحدى الوسائل لإصلاح ادهاسه
و ر له اندح و الحرفات سبب بهم احواف على الدين و سبب طارت على
ثمة بهم "ترجبة" في محققه عليه . من صارت لدمع و الخرافات اى كان
يجب اعمل على راسها حرمه لا يتجرأ من ذلك (لدى) الذى تمسوا
و بعده انصحه و آمنوا بصدق الدين اليه من فقهاء و وسائطه و
و حصر بهم في الدفاع عنه كعمل لا سى عنه اا هر طعمو حيرة
معدودة بمادته و على ذات فقد ففسر و و راحة على احياء الدنيا

وصار كل ما في هذه بلاد - دار الخدمية - صعبا على أعينهم .
 مشيوا في هذه الديار كأنهم يدورون في غمامة من غمامة مذهب
 لهم في كل مكان في الجحيم - ووجوب من كان يذهب بحرب
 ودماء في هذه بلادهم لم يزلوا يرون في هذه الديار
 حروب - حروبهم - وكان منهم من كان في هذه الديار
 ويرى في كل مكان في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار
 حروب في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار
 حروب في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار
 حروب في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار

ووقع أن هؤلاء المرسلين لم يبقوا على شيء في هذه بلادهم .
 وسمعت في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار
 وسمعت في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار
 وسمعت في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار
 وسمعت في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار
 وسمعت في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار
 وسمعت في هذه الديار - وسمعت في هذه الديار

ولاحل أن كل هذه الجحافل كبيرة وذات من موت
 ولعد ما يعينها على الجهاد (في شأن الله) كل لا يلهيها عن
 إليه من الأسبلا - عنوة وأقنار السبل كل ما وصفت إليه في هذه
 جهة ومن جهة أخرى فإن هؤلاء المرسلين قد نشأوا في هذه
 على الخشونة - وحياتهم رحلة وانتقال وإعارة وقيل وسبب في كل
 ليس ولا لبراعات في هوسهم من التقدير والاعتناء في هوس

عزیز الصریق والذریع ابی خورشید بنی یحیی قویلی سحر من
اعتدالات العربان الآخرين .

وَأَمَّا هَذِهِ فَأَوَّاحِدَةٌ مُنْصَفَةٌ فِي دَهْرٍ تَشْدُ بِمَنْشَرٍ شَدِيدٍ
أَحْمَرٍ عَدُوٍّ مُنْصَفٍ وَهِيَ بِسُورَةٍ بِرَأْسِهَا أَرْكَبٌ أَجْدَمٌ حَذِيَّةٌ
تَكْمَلُ نَفْسَهُ مَسْنُوِيَةً جُزْءٍ وَرْدًا عَرَبِيَّةً هِيَ لَقَبِيَّةٌ لِرَأْسِهَا حَبِيرَةٌ
وَرْدًا أَيْ قَسَمُهُ خَالِيَةً فِيهِ حَذَرٌ وَوَرْدٌ وَحَسَبَ عَمَلِهِ
قَرْدًا مِنْ وَرْدِهِ فَوُطِّلَ لِدَوَى قَبِيضِهِ وَهَذَا شَعْرٌ بَنِي - قَطَّةٍ نَفْسُهُ
يَحْمِيهِمْ وَحَصَّهُ هُوَ الْمُسَمَّى بِهِ لِعَمَلِهِ .

وَيَحْتَمِي . مِنْ بَعْضِ أَنْ هِيَ لِدَايَةِ لَدُنْ غَمٍّ مُبْدَوِيٍّ دَلٍّ وَعَبِيدَةٍ
ثَلَاثَةٌ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ اللَّهُ . وَجَلَّ . سِرٌّ بِرَأْسِهِ ثَلَاثِيَّةٌ حَمْرٌ حَمْرٌ
عَدُوٍّ . سِرٌّ وَلَا يَحْصُو حَقُّهُ دُونَ أَنْ يَدْرِكُ الْهَوَى سِرٌّ وَحَمْرٌ وَهِيَ سَكَاةٌ
وَبَعْضُ الدَّوَى أَلَا مَرَّةً خَلَّكَ تَقَرُّ الْكَلْبُ سِرٌّ وَتَقَرُّ هِيَ الْمَسْبُوتُ
سَكَاةٌ مِنْ حَبِيرٍ أَوْ شَرَفٍ هَذَا لَعَلَّهِ وَلَا إِرَادَةَ لِإِسْمَانٍ وَلَا حَرَمٍ
فِي الْحَبِيرِ . فِي الْمَسْكَةِ . وَبِلَا سِرٍّ دَرَّةٌ حَقَرَةٌ فِي بَدَنِ حَمْرٍ يَحْمِي
تَقَرُّ . مَرَّةً وَكَمْ مِنْ حَرَفَةٍ مَرَّةً لِدَوَى إِلَى لَعَلَّهِ وَبِرَأْسِهِ .
لَعَلَّهِ . سِرٌّ وَحَدَّثَ . وَتَقَرُّ فِي . حَمْرٍ وَهَذَا بِدَوَى حَمْرٍ وَتَقَرُّ
كَأَنَّهَا حَمْرٌ فَتَقَرُّ . وَتَقَرُّ . وَتَقَرُّ . وَتَقَرُّ . وَتَقَرُّ . وَتَقَرُّ .
مِنْ . فِي بَعْضِ الْمَسْكَةِ وَرَدَّ بِصَمِّ دَلٍّ . تَقَرُّ بِسَكَاةٍ كَلِّ دَلٍّ
تَقَرُّ . سَكَاةٌ . وَتَقَرُّ . تَقَرُّ . وَتَقَرُّ . وَتَقَرُّ . وَتَقَرُّ . وَتَقَرُّ .

وتمتع بك على ربه حوت وأرحمى حتى ومريت.

ويرى صلات إلهية
جور أسرع من وميض ندى بصوى تعلم من أفق وإلى أفق في منح
بعد ويرى في الأعمال كالماء ، بعد ريت .

هذا ما سمعته من أفواههم صدى له لسانك نورى . الكريمة ما كان
عليه هؤلاء الأتباع (أصداء لمهدى) من نهم و بذات على أنه في
بحر الكرم
فهماء أجلاء يعرفون أصول الدين وقواعد الصلاة كما أنزلت به من
في قيادة الناس إلى الهدى والنور .

ومن الغرض أن يخصص في صفه رعايا محمد محمد ، عدم محبة من
سكنت في الشير على نورى الكريمة تراجعه ما أضاء به
الآرام بسادة و دأر شارب المعبدة و عاده رسله
أحمد الأكرهى وقد أنزل هذه ليله محمده
أنت من دكانه

و هل أنعم ما يؤخذ على رعايه لأمه محمد أحمد أنها في سريره
هذه إلى ندية تظهري في كمال يهدف إليها
وهي تحبس بلاد من حكم الأتباع شكرا لندى ربه وقوا روح
بلاد وعاصروا أثر فقه وأقوا نهم تحت منار الحسن من أجل رضاء

نحو وانحطاطه من الجبلين - لا من بيت حتى يكسب الاموال
و لا يصر الى ما يختار على الاموات عبادة وشطحات منصفه
و لا يمشى وهي أشبه بول من الذهب على أقدامه انك حقيقته
دقة معرفته من أهمهم و قد كان له من القوة مدد حممه
وسد من منتهى ما كان كسفت من من خففة وجهد الكثر من
منهم يمشى من شعور سمع من بيت و خبرات و لم يكن لا
حاشى لصدت ما هو به من نعمة و ليعلمهم فكانت صدقة منتهى ذلك
من بيت من بيت من الامم و قد من ته و دركوا - هذا هو بيت الوقت -
تلك كوا آلات تحريك في أيدي طغمة من راسخين من مستطام
البحر و يحركون في مؤامرة واسعة تفسد من الامم و كمال مدنية
في انهم و ان قصص ذلك في حدوث مكبه جسيمة أو على الخرب
و ليس و انقى السودان في احصاء من على الخطه

مع كان راجع الامام محمد أحمد و أحده من أن يكفى مستعلا
لعمامل بني لصدحت على إزده شعور من ذلك شعور من
كان يحمل في طه به سور الحف و لصعنة و لاسهم من من حصر
صوملين بكره على حقه لاسنوه و بدأ عم الفصل و تحريمه و الإزالة
في السودان الامم لدى طب لشعور و لك سود بين صد الامم بين
و ان الاممات و كانت في طغيه انصبيين زائرين حانقه (لما اقبلت)
من مؤلفين و هو من جيش سدين الزير و هرون الرشيد و صباحي
و كان لبحر الأبيض ثم جعاف الجلابين انهم يتمت أولاده و سبيت

والخمره ، صبح اُمن سودن ، شکوی و غایت صحبت دانستگار فی
کل مکان و صادرات ابلات منی کمر حق علی و شلت ایلا نحر و کنت اُمن
سرت نرنی فوینا بخروجه و صو مبحوحه و رهشه عصمه اُمن
الایسی و من تسمه علی اوجوه و کنت جین قصص بخود اسود بین
امش رتین من فون حش سین و رده نه بهمون من و حوشهم ساری
ضر ، حبهی اُمنی ، کاهه شعرون نمده من اُمن من و به من
فی طرف اُمن کی نه نه کاهه شعرون نمده من لباس یاغسون
حدسه کاهه شعرون نمده من هوانه عرومه ما بقون غیر بصرات
الاحنه ، و لا بقون غیر سبات السحرینه و اشهرامهم من الناس
یعرون و من انفسهم بهرون . یا کل الانسی فوسه و غرق اُمن
نعمیه صوغهم و یبدو الخرب علی الوجوه ح ، تسوده اُمنه
و نهون یم عن استسلام صاحبه اُمن حکام اُمن

و کنت نرنی فی کل مکان مانس بذکمون بصرات حافت - اُمنه
منقطعه بینه اُمن و کاهه فی ماته و کات ارواح (اشهاد) من
(اخلاص) الین فوره و عده و شروا ما رلت نرف فوق الزموس
و کن اشاح هوانه اُمنه و رات سوری فی کل مکان

علی نه نه حفته نه کاهه مانعده و رکب و نرف حش
هی اُمن فون سین و نه نه فون و احتجاز اُمنه نه نه نه
مصر نه فون صبحی و هان کاهه من نمده من نه نه نه نه

حجة مبهمة ، ومكسحة محمد أحمد من الأمم في دعوة له ، وحشد جموع
 سيرة على حال راسه ، وذلك لستين أولم رول و شخصيات ،
 سورة "عظيمة من المال وهي شخصيات في ثبات الخوارج له
 كان ، سمع أن سائر هذه "تقادة في هذه الأوقات العصية ، وفي
 استند على جمع هذه المال من مرسى والخمس من تجار وأجلايين
 "لدى صدار على من وجه الخصم من ، أنه انه متاجرهم ونواحيه
 ونواحيه ، وتوقع أنهم هو ونواحيه كذا في هذه العظيمة ، ولتتم
 أجلايين ، وتعدون من الأهل على سائر شهود إلى صبحي
 وسين ، وهو على اعتراف من هؤلاء فانه حرب من المنظر أن
 يتم على سائر هذه الأجانب (الكفر) من نداء بقوة سيف
 ، ولتتم الأهل من شره ، لائم من أرسكم المظنة الجسور ،
 ولما كان في مدبر محمد أحمد ، وهو "ثقة بدني بدأ دعوته من فوق
 زاهر بشدة بحجرات الإصلاح بدني والآخر على ، وإحياء مئة ، أن يفوز
 حاكم ، سمع من أجل التحير ، وإخلاص ، عتمد على تسايب لعنفه
 و"ثقة ومع أنه قد مر على هذه الخوارج الآن حمسوا عامه وزيادة
 فيه ما ، أن حصل عملاء سود من وحكامهم المذكورين أن من أنه
 سائب حجة دعوته المبهمة قبل سبيل وسائر "علاء المدارس على
 كماله ، ، ختار ، بر رجه ، دشا في فقهه على وجه مخصوص
 ، ما سبيل من وهو عترة في "الفتح عن السبيل الأول فيه حص
 في أن الأمم ثم أحمد استطاع منه من الظروف ، منه وقت أن

منحة لإعلاء سبيل ونعمه واستشهاد الصالحى وهارون وعمره
اسملا لا مكسبه من تحويل عثرى دعوته الأصلية من امصاة ، الاصلاح
وإزالة المساوىء المتفشية إلى ثورة عليه شعارها تحييت الدين بحسبه
من الاخطار التى صارت تهدد برواه على أبهى الكفار الأحرار
أمثال عدوان ، ومبشرين ، وجسى ، وهسداليا ، ولبنون ، وسلاطين
وعرشم ، ولم يبق ثم تحمى فى إجراء ذلك التعبير أية صعوبة ذلك
أن يقول جيوش سليمان وصالحى وهارون ، وقول الجلائى ندى
(استشهادوا) منهم عديدون فى ذلك اتصال المستعمر بينهم ومن رحمة
الحكومة صارت تصرف فى نفعى ، لودين على غير هدى وتوق
حماهم إلى الامعاء ، ونظام (قائما) اح و (محصا) ينصرون
تحت لوائه ، يشعنى حكمه راحة لهم ولاشهوة ، وبستان
شأقتهم من هذه البلاد استحصالا .

وكان فى هذه ظروف الدقيقة ، أن عدلت نصيحت من كل مكان
ن (ندى فى خطر) وأن ، احب تقوم أن يعهوا مع ندى متحصن
سحب ندى من هذه الخطر وكانت هذه عبارات هرت المشاعر والى
فى "عوس" ، وبرت مرداوسلاما على قلوب الجلائى ومعهم سبيل
والرعمه ، لأحرين ، يدوجوا فى الدفاع عن الدين عرصا شريفا تحميه
نفس على كل سودى مسر ، فهم لا ينصرون تحت لواء المهدي للافهم
وحسب ما تلقى هم من أدنى على أبهى عدوان وسكمار بل ومن أحسن
تحريض الدين الحنيف ، ولا استشهادى سبيل لله . وسرت الدعوة لتحريض

تسرين من خطه يعني كان يتوسل به من ربي الخشم . وقد التفت إلى
صديق واحد من كل أئمة السور في الخضر ونبأه على السواء أن
كل أولئك السور قد ألام بين في العالمين بين قضاة غريوس حكام
أن حاكم عام وصار شعار جمع في قومها (السيرة) جديدة
(في سائر الله) أي جهر من أجل تخفيض الدين ولامشهم في الدين .

على أنه حدث في بلاد تعي ، توريه على هذه الصورة من قضاة
في قصده ، أن سائر عار من أئمة السور في وعي أثر سحر سون
وعلى الخديون إسماعيل ، وكان أئمة ثمر حصه في سورا وقد
هجمت على مصنف توريه ساند ساند في ماحلان سريقات حكومة صوم
في المشارة في تكلم به ع في شئون سورين عريضا ساند على
إحمر حركة أئمة من أن يستعمل خطها من أن ساند ماحلان في
شئون سورين في سواب الماحلان الأولى في بيت أن . إن المادية قوة
على قور . حقيقة عادت الحكومة تهم رؤوف ساند حاكم رأني حاكم
عام من سورين ساند من عريون ، وكان رؤوف رجلا محكما له من
وسع الخبرة شئون سورين . بعض سنوات الطوية في قصده في
الخزعة في فقط تحقيق . ميمم ألام صار على المادية مرامك . لو
الامدادات السكافة وصنعه من ألامه من حمة ولو أن حرية العمل
كملت له . ولكن مخوف الإحمر من أن يستعيد تحار الرق والخلالون
انتهى من . هاب عريون ساند ما جعلهم يستعملون على حكومة
ألامه حتى . ساند ألامه . شدة إلى رؤوف في ضرورة نقص .

[illegible][illegible]

في عذرون في بني عمر أحمد مستدعي كردن وانه اصحاب عصمة
 وانه سفير الى امويين ويون لتطير القدس وانشاء حكما وانه
 علي السور من مصر في امشاجه عايد سنة ١٨٨٢ كما انهم من
 قديمه مدد مدد من دريغ وصوره وانه سيجمع قصاصات في نصف
 ما كانت عده وانه امل كل انوار امر الخاصة بمنع الرق وازاح الانجر
 ووافقه على ان يرسل غردون من كورسكو هدية ثمينة مع رسالة إلى
 عمر أحمد ثم كتب حسين باشا رسال لرسالة واحدة مع رسول خاص
 إلى عظمته .

وعند وصول غردون إلى بربر جمع العمدة والنظر وأقرب عيهم
 حساب حوى أبيه كل ما قصه ثم رد في قنلا

وخلص حكمه حديوني انتهت من السود وكل من برعه
 في مدد إلى مصر يرسل عن بعه الحكومة .

ثم أمر بفتح القديين من بربر وكردن . ثم بكث غردون في
 من ان أعين أنه منهم إرجاع السود إلى الخل التي كان عليها
 قبل حكم المصري . وسددت لصحة حسين باشا حقيقه بالمدون عن
 هذا تعريه قنلا . ولولا أن القديين منقرة ، لا يرصد ينم انظر إلى
 ثم سوف تنضم إلى المهدي في آخر الأمر . ولكن غردون لم يأخذ
 بنصيحة حسين خطيه باشا .

عامة ما يرجوه وما أني أعلم غير اليقين أن إنقاذ تحفة الرقيق قد
 قد كرهها لكم وصرفته لحكومةكم من قصاص وبنى من يراوكم
 من تعصب وغير ذلك مما صدر من الأوامر له به شأننا كبد العاقل
 قد رأت أنتم لرحمتكم أن تطل كل تلك الأوامر وأنصحكم لحياة
 لامة فلا يضر صلا أحد في أنتم الرقيق لحكمكم . ثم و مع مشور
 آخر قال فيه : (١)

في أني سوداني وقد فصل السودان عن مصر فعلا . ثم ألفت
 محمد أحمد إمام سلطانا على كرده . وقد حشركم حاكما مفوضا على لسانه
 وأتت الأوامر أساره في منع الرقيق وأصبحت على يد آخر من
 مصر . ثم في سنة ١٨٨٣ وعن مصر تب سنين في استقلال ومناجهم
 حكومة . طلبة من أني ملاذ ليحكم السودان نفسه نفسه وألف بدت
 الشبح عوض سكرية ملك أومس يكون مصر . ثم آخر طوم لدا من
 على بك جلاب الذي رفته .

(١) ثم في السنة من سرور . ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ .
 ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ .
 ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ .

ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ .
 ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ .
 ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ .
 ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ . ثم في سنة ١٨٨٣ .

وانصرفت حكومه عردون مشور رسميا و عنه في أثناء ليلاد
خواه من الجنود المطلبين أضواء ثوبه أحمد مراني في مصر و منحه
ممن مكتوب هذا مشور في أعز صه و علق عليه شرحا من عمده و ذكره
في جدول ليلاد و من سها و من قول المهند في هذا المشور من حكومة
مصر الاسلامة حيث لا خير حر دينا صعدة و ستولوا عينا
و بذلك منقضت مصر في يد لا تكابر و قصص على كثرها و أعدوا على
الادم و صدقت لاهل قول محمد أحمد لان ما ذكره بكر سوى تأييد
لأخبار الحكومة الرسمية .

و بعد أيام فرصت صربية على أصحاب الأملاك و الخراف و هي
صربية (لادان) أن يقيم شباب الأرقاء و ادخلهم في بيت الجندي
فكان على لأهبيت من يقدموا اثني عشر ألف من الشيوخ لوقف و كان
ثم لأمره حوالى عشرة جنسبات قد سمع "تحتسبون بذلك رفعا ثم
الامر إلى نصف . فدعيت هذه لصربية بما كان متبقيا من ما و من
بدي من الخراطوم تبع هذه لصربية فرصت سر لب آخرى و هم أهل
الخراطوم و عتقد هؤلاء أن هذه الأموال جميعا قد تصرف إلى جيوب
السادة من الموظفين .

و بعد ذلك تبين أنه أن أهل الخراطوم سيقصوا ذات صبح فوجده
شوارع المدينة مبته بأوراق مكتوب عليها بطلعات عربية و لا خير به
و لم نسبة و بأهل السودن عموما و هن الخراطوم حصصا قد ستات

حكومة انجليزية على حكومتكم فصرى وطردوا أنفسهم حرية -
الامضاء - رجال بريطانيا العظمى .

دعنا نرى من هذا بحر المشنوم ومن ثم يدرون معنى ما حدث في
هذه الذكرى ، انهم اخرجوا حكامهم ثمورا باعدهم كثير رحل
حكومتهم لانهم لم يبقوا في مصر بل ذهبوا الى حكومتهم خلال
بأمرهم عن نحن عرفت حكامهم في روسيا ولدينا دعت قسما من
أعلامكم لخدمة مصر وفوقهم من مصرى - حكومتهم خلال المسكن
فكذلك ، وبما كنت تفتك من حسن ، متن ملو من الخصمات وشروط
تبع من السود من اسوا من حمار المسلمين من هو روح زقاء تأخذهم
الحكام من انهم لم يبقوا في مصر بل ذهبوا الى حكومتهم خلال
رحل الى امسكتهم حكومتهم بحكمهم وفتحت فيهم ما تشاء ، حيث
مصر من الى حبيبتهم ترجمت الارض الى حكومتهم خلال المسكن ، أما
حكومتهم خلال المسكن فمعرض على أن السود اسير بسوا باحار وذا
من ولدا أرسيت معوثين من فيهم ايشاعوا ، ثينهم من تقوم كما
تقول حكومتهم ، انهم لم يبقوا في مصر بل ذهبوا الى حكومتهم خلال
أن لا شيء عن حرم الآثار ولعصم فحس ثم في لدى منه
سود بيون والامل وطيد أن يكون هذا القول صحيح وهو أن حكومتهم
البحر .

(وحمل هذا من قود من السباح انهم لم يبقوا في مصر بل ذهبوا الى حكومتهم خلال المسكن)

ما حوريمه وانحدوا يسوقون في اعداء لبلاد ويحاربون الناس وهذه هم
المشهورات وسوء الخلق كانوا يلاقون فيه لا ولاهالي يصدونهم كل
هذا مشهور من من الماء وكثرت حديقته من الملائكة صاهرين (على
حد ما جاء بمجموعه حريده لاهرام سنة ١٨٩٦ هجري ١٢٨٥ ١٨٦٠
وسمى محمد أحمد هذا مشهور وكنت متوربا من حله حين وقع على
الانوار كحمية مكره كل قصده فهو انظار لصالح العلماء لاهالي - و
لاسيما يصيحه منده سيد محمد شريف نور دياره الذي كتب كره
كان له تأثير حسن في ان يوم ان انهم يتسبون في حق طاعته فوافوا
بمؤمنين اسعدوا به حرمه وسبق الخدم في فتح توبوا به على مصر
والسور انهم ان طالعهم واحية على مساهرين

مفتي الانام به عامه في الخطلوم برده سوء وعلمه من
في ارسا وكيله اسودت في حارة ربه في انفس الانام لا به
نظامه في لهورس ويعرف لان الذي احدثه مشورات به
وصحبت استودت في هذه برحمة شيخ عبد الرحيم شيخ بديته و شيخ
عبد المحمدر فاصي الكا كنه وعبرهم من اعداء لبلاد من وصو بديته
وجدوا ثوره مشنعة منده احمد الكا ه وعى ذلك فربهم م دة
يفترون من حلال ثوار حتى دبرهم هؤلاء رفاق برحمة من
فينقلبوا راجعين إلى الخطلوم .

ثم ذهب شيخ عوس الكرية في عوس إلى حارة لاهالي

وضواحيها من أهله وأنصاره ومريديه . وله أفضال عدة على كثير منهم منذ أن كان حاكما على بحر الغزال ودارفور .

والحقيقة أن الزبير باشا كان رجل الساعة فهو اللد المتفوق على محمد أحمد بل ويفوقه قدرة ومكانة . وفي استطاعته أن يجمع جميع القبائل حوله فتعلموا كلمته بقينا على كلمة محمد أحمد المهدي . فبعث غردون يطلب إرسال الزبير إلى الخرطوم حتى يوليه على السودان بشروط معينة (وهذه الشروط واردة بتاريخ السودان تأليف نعيم شقير) ولكن الحكومة الانكليزية رغم الحاح غردون والحديوي وكرومر رفضت ذلك رفضا باتا بدعوى أن جمعية إلغاء الرق لم توافق على إعادته إلى السودان . ومن ذلك الحين بات مصير غردون أمرا مفروغا منه فإنه سرعان ما دارت الأيام دورتها بعد ذلك ، وهبت العاصفة فهجم الدراويش على الخرطوم — وسقطت عاصمة السودان في أيديهم ، فكان القتل والتشريد وكان السبي والسلب ، ولقى غردون حتفه ، وقتل من معه من الأبرياء .

وبسقوط الخرطوم سقطت السودان في قبضة الممديين (سنة ١٨٨٥) وبدأ الانجليز يفسكرون من جديد في خير الوسائل التي تمكنهم من حجب خيوط مؤامرتهم ليس فقط لانها حكم المهدية بل — وكان ذلك من أهم أغراضهم — ولا خضاع السودان لسيطرتهم والاستئثار بالنفوذ الاعلى في حكومته على نحو ما أيده الحوادث بعد ذلك بسنوات قليلة .

محتويات الكتاب

الموضوع	صفحة
تقديم الكتاب بقلم الدكتور محمد فؤاد شكرى بك	١
توطئة الكتاب بقلم المؤلف	١٠
الفصل الاول - التركيبة السابعة	١٨
فتح السودان بياض على دعوة من أهله . ضم السودان لمصر واعتياره وحدة مشتركة . تقدم السودان نحو المدينة والحضارة والعمران . اشتراك الأهليين فى الحكم .	
الفصل الثانى - التدخل الانجليزى	٤١
الرواد الأجانب واكتشافاتهم . تدخل الانجليز بحجة أبطال الرق . خلق الفتن وإثارة الشعور . استئثار الانجليز بالادارة .	
الفصل الثالث - مطاردة الجلايين	٥٠
قتل سليمان بن الزبير باشا وقتل أعمامه غدرا بعد التسليم لجسى باشا . فرار رايح الزبير إلى الغرب . نشاط غردون باشا . أعمال غردون التعسفية . دور المرأة فى الثورة واستمهاض الرجال للاخذ بالثأر .	
الفصل الرابع - أبطال الرق ومحاربة الاسترقاق	٨٢
تمهيد . تاريخ العبودية والرق . الرق فى مختلف الأديان . الرق فى الولايات المتحدة . الفوارق اللونية فى أمريكا . منشأ الدعوة لأبطال الرق . حرب الشمال والجنوب من أجل أبطال الرق . المشاكل الجنسية فى أمريكا وأفريقيا . الاندماج الجنسى بين شعوب الوادى . كلمة ختامية .	

الموضوع	صفحة
الفصل الخامس — سيرة الزبير بإمها رحة	١١٢
نشأة الزبير باشا . ممارسته للتجارة . مشاركته لثاني عموري المصري . فتح بحر الزبال ودارفور . استدعاء الحديوي له . عودته للسودان . شجاعته المختارة .	
الفصل السادس — سيرة الامام محمد أحمد المهدي	١٢٠
نشأة المهدي . ميله للطريقة السمانية وتجهده . اتصاله بالشيخ القرشي . اتصال عبده الله التعايشي به . تجواله في البلاد واتصاله بتجار الرقيق وتأيد هؤلاء لدعوته . ادعائه المهدية .	
الفصل السابع — الثورة المهدية	١٢٩
فذلكه . من هو السوداني . المهدي . المخلص . الفادي ، المسيح قديما . ثورة المصريين القدماء من أجل الخلود . الثورة المهدية من أجل الدين . أنصار المهدي . هل كانت الثورة ضرورية استقالة غردون باشا . تعيين رؤوف باشا . تعيين عبد القادر حلي باشا . أعماله استدعاء عبد القادر باشا لمصر . تعيين علاء الدين . تعيين هكس باشا حاكما عسكريا وهريمته . تعيين غردون من قبل الدولة الانكليزية والبا عاما على السودان . اخطاء غردون وتصرفاته . سقوط الخرطوم في يد المهدي .	

